digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

دراسة تحليلية عن خطة تفسير الجيلاني ومنهجه واتجاهه

بحث جامعي

مقدم للحصول على الشهادة الجامعية الأولى (S1)
في التفسير والحديث

PERPUSTAKAAN
IAIN SUNAN AMPEL SURABAYA
No. KLAS K
S.2012
032
TH
No. REG : S.2012/TH/032
ASAL BUKU :
TANGGAL :

إعداد:
إعظام
E٥٣٢٠٨٠١٠

البرنامج التخصصي بشعبة التفسير والحديث في كلية أصول الدين
جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية

٢٠١٢ م

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الخطاب الرسمي

حضرة صاحب الفضيلة

عميد كلية أصول الدين جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بعد الإطلاع وملاحظة ما يلزم تصحيحه في هذا البحث الجامعي بعنوان "دراسة تحليلية عن خطة تفسير الجيلاني ومنهجه واتجاهه" تقديم الطالب:

الاسم : إعظام

رقم القيد : E٥٣٢٠٨٠١٠

الشعبة : البرنامج التخصصي بشعبة التفسير والحديث

فتقدم بها إلى سيادتكم مع الأمل الكبير في أن تتكرموا بإمداد اعترافكم الجميل بأن البحث مستوفي الشروط كبحث جامعي للحصول على الإجازة العالية (SI) في التفسير والحديث وأن تقوموا بمناقشته في الوقت المناسب.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

هذا وتفضلوا بقبول الشكر وعظيم التقدير.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سورابايا، ٥ يوليو ٢٠١٢ م.

المشرف

الأستاذ الدكتور الحاج محمد روم راوي الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٤٧١٠٠٣١٩٧٧ / ١١٠٠١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

القرار بالقبول

لقد أجرت كلية أصول الدين مناقشة هذا البحث الجامعي أمام مجلس المناقشة فى ١٧ يوليو ٢٠١٢ وقرر بأن صاحبها ناجح فيها للحصول على الشهادة الجامعية الأولى (S١) في التفسير والحديث.

أعضاء لجنة المناقشة:

الرئيس/المشرف : الأستاذ الدكتور الحاج محمد روم راوي الماجستير( )

رقم التوظيف : ١٩٤٧١٠٠٣١٩٧٧٠١١٠٠١

السكرتير : الدكتورة مزينة معتصيم ( )

رقم التوظيف : ١٩٥٨١٢٣١١٩٩٧٠٣٢٠٠١

المناقش الأول : الدكتوراندوس محمد شريف الماجستير ( )

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

رقم التوظيف : ١٩٥٦١٠١٠١٩٨٦٠٣١٠٠٥

المناقشة الثانية : الأستاذة مشرفة الماجستير ( )

رقم التوظيف : ١٩٧١٠٦١٤١٩٩٨٠٣٢٠٠٢

سورابايا، ٢٠ يوليو ٢٠١٢ م.

وافق على هذا القرار

عميد كلية أصول الدين

جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية

الدكتور معصوم الماجستير

١٩٤٧١٠٠٣١٩٧٧٠١١٠٠١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

Abstrak

Tafsir merupakan salah satu produk dari kajian Al Qur`an yang mempunyai banyak wajah dalam sejarah perkembangannya mulai zaman Shahabat hingga sekarang. Ini disebabkan oleh banyaknya mufassir yang muncul dari berbagai kalangan –meskipun para ulama` telah mensyaratkan kriteria mufassir sebagai batasan dalam pemaknaan Al Qur`an- dengan berbagai disiplin keilmuan yang dikuasai mereka. Salah satu mufasir yang mencoba menafsirkan Al Qur`an adalah Syeikh Abdul Qadir Al Jailani yang notabenenya dikenal sebagai seorang ulama` Sufi –bahkan tidak sedikit yang mengkultuskannya sebagai seorang wali- sehingga bisa ditebak bahwa tafsir yang coba ditawarkannya kental dengan nuansa sufistik.

Penelitian berikut ini mencoba mengungkap lebih lanjut tentang dugaan tersebut atau dengan lebih spesifik mengungkap sistematika penyusunan tafsirnya (*Khittah*), metode (*manhaj*) beserta kecenderungannya (*Ittijah*). Tafsir ini mempunyai keunikan tersendiri yaitu kemunculannya lebih dari sembilan ratus tahun sejak wafatnya Syaikh Abdul Qadir Al Jailani. Naskah tafsir ini sendiri ditemukan oleh Syaikh Muhammad Fadil Jilani, keturunan Syaikh Abdul Qadir yang kedua puluh lima di kota Vatikan Roma, tempat suci orang Nasrani. Sehingga kemunculan tafsir ini mendapat pro kontra dari para Ulama tentang otentisitasnya.

Dari hasil data kualitatif, diperoleh hasil bahwa *Tafsir Al Jailani* adalah tafsir mempunyai sistematika tambahan dari sistematika tafsir *Tahlili* pada umumnya. Dan meskipun tafsir ini menggunakan kalimat-kalimat sufistik namun tafsir ini tetap menampilkan munasabah, *asbab al nuzul*, hadis dan berbagai perangkat lain yang biasa digunakan mufassir pada model tafsir *Tahlili*.

Kata Kunci: Syaikh Abdul Qadir Al Jailani, sistematika, metode, kecenderungan.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فهرس البحث

المحتويات الصحيفة

موضوع البحث ..... أ

الخطاب الرسمي ..... ب

القرار بالقبول..... ج

الحكمة ..... هـ

الإهداء ..... و

كلمة الشكر والتقدير ..... ز

تلخيص البحث ..... ح

فهرس البحث ..... ط

الباب الأول : المقدمة ١

أ. خلفية البحث ١

ب. تحديد البحث..... ١٠

ج. قضايا البحث..... ١٠

د. أهداف البحث ١١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

هـ. منافع البحث ١١

و. الدراسات السابقة ١٢

ز. منهج البحث ١٧

١. نوع البحث ١٧

٢. منهج جمع البيانات ١٨

٣. منهج تحليل البيانات ١٩

ح. خطة البحث ٢٠

الباب الثاني : التعريفات الأولى ٢٢

الفصل الأول: تعريف التفسير ٢٢

الفصل الثاني: ضرورية التفسير وأهميته والحاجة اليه ٢٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الفصل الثالث: شروط المفسرين ٢٦

الفصل الرابع: تعريف خطة التفسير ومتهجه واتجاهه وأقسامها..... ٣٠

تعريف خطة التفسر ٣٠

تعريف منهج التفسر ٣١

تعريف اتجاه التفسر ٣٢

الفصل الخامس: أقسام التفسير ٣٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المبحث الأول: أقسام التفسير عند محمد السيد جبريل..... ٣٤

المبحث الثاني: أقسام التفسير عند علي أيازي ٤١

المبحث الثالث: أقسام التفسير عند محمد حسين الذهبي..... ٥١

المبحث الرابع: أقسام التفسير عند نصر الدين بيدان..... ٥٥

المبحث الخامس: أقسام التفسير عند عبد الحي الفرموي ٥٦

الفصل السادس: أسباب اختلاف المفسرين ٥٧

الباب الثالث : ترجمة مؤلف تفسير الجيلاني ومحققه ٥٩

الفصل الاول: ترجمة مؤلف تفسير الجيلاني ٥٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المبحث الأول: اسمه ونسبه ٥٩

المبحث الثاني: مولده ٦٠

المبحث الثالث: مرحلته العلمية ٦١

المبحث الرابع: وفاته ٦٤

الفصل الثاني: ترجمة محقق تفسير الجيلاني ووسعه في طلب كتب

الشيخ وجمعها ٦٥

الباب الرابع: خطة تفسير الجيلاني ومنهجه واتجاهه مع أمثلته التطبيقية ٧١

الفصل الأول : خطة التفسير الجيلاني مع أمثلته التطبيقية..... ٧١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الفصل الثاني : منهج التفسير الجيلاني مع أمثلته التطبيقية..... ٨٥

الفصل الثالث : اتجاه التفسير الجيلاني مع أمثلته التطبيقية ٩٥

الباب الخامس: الخاتمة ١٠١

نتائج البحث..... ١٠١

الإقتراحات..... ١٠٢

قائمة المراجع ١٠٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الباب الأول

المقدمة

أ- خلفية البحث

القرآن هو كلام الله المعجز المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم المكتوب في المصاحف المنقول بالتواتر المتعبد بتلاوته[١] . معجزة القرآن الكريم هي معجزة عقلية خالدة باقية الى يوم القيامة, والقرآن خاتم الكتب السماوية ليس له عصر معين في اعجازه ولا زمن محدد للبشرية كلها. ومن هنا فان فيه اعجازا لكل العصور, اعجازا

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

لمن عاشوا قبلنا واعجازا لعصرنا هذا واعجازا لمن سيأتون بعدنا حتى تنتهى الدنيا وما فيها[٢] . قد تحدى الله به العرب أولا ثم تحدى به الانس والجن. ومن هنا فان القرآن يتحدى كل القوى المختارة التي ميزها الله بقدرة العقل والفكر والاختيار[٣] . وإذا عجزوا عن التحدي ثبت صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي جاء به.

---

[١] محمد عبد العظيم الزرقاني, *مناهل العرفان في علوم القرآن* الجزء الأول (دار الكتاب العربي: بيروت-لبنان, الطبعة الأولى, ١٤١٥ هـ/١٩٩٥ م), ص. ٢١

[٢] محمد قريش شهاب, *Mukjizat al Qur'an* (ميزان : باندونج, ١٩٩٧ م), ص. ٣٥-٣٦

[٣] نفس المرجع, ص. ٢٦٧-٢٧١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أنزل الله القرآن الكريم على نبي أُمّي، وقوم أُمّيين، ليس لهم إلا ألسنتهم وقلوبهم، لأن الله إذا أنزل كتابا أنزل بلسان رسوله الذي أرسله به. واتضح بذلك إذا كان لسان محمد صلى الله عليه وسلم عربيا ، فبيِّن أن القرآن عربي ، قال الله جل ذكره : {إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ}[٤] ، وَقَالَ : {وَإِنَّهُ لَتَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الأَمِينُ ، عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنْذِرِينَ ، بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ}[٥] . فالواجبُ أن تكون معاني كتاب الله المنزل على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم، لمعاني كلام العرب موافقةً، وظاهرُه لظاهر كلامها ملائمًا[٦].

ولذلك قد حثنا نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ان نتعلم القرآن, حدثنا محمد بن بشار حدثنا أبو بكر الحنفي حدثنا الضحاك بن عثمان عن أيوب بن موسى قال : سمعت محمد بن كعب القرظي قال : سمعت عبد الله بن مسعود يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "من قرأ حرفا من كتاب الله فله به حسنة والحسنة بعشر

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

---

[٤] سورة يوسف (١٢) : ٢

[٥] سورة الشعراء (٢٦) : ١٩٥

[٦] أبو جعفر محمد بن جرير الطبري, *تفسير الطبري المسمى جامع البيان في تأويل القرآن* المجلد الأول (دار الكتب العلمية: بيروت-لبنان, الطبعة الأولى, ١٤١٢ هـ/١٩٩٢ م), ص. ٢٩-٣٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أمثالها لاأقول آ لم حرف, ولكن ألف حرف ولام حرف وميم حرف"[٧]. فبذالك ينبغي لنا ان نتعلم القرآن ونقرأه كل يوم.

جعل الله القرآن هدى للمتقين[٨] وحجة بعد الرسل ليخرج الناس من الظلمات الى النور وأن اتباعه نصا وروحا هو الوسيلة العملية الموصلة إلى سعادة الدارين. قال النبي صلى الله عليه وسلم " تَرَكْتُ فِيكُمْ أَمْرَيْنِ لَنْ تَضِلُّوا مَا تَمَسَّكْتُمْ بِهِمَا كِتَابَ اللَّهِ وَسُنَّةَ نَبِيِّهِ "[٩] وقال تعالى "الر كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ"[١٠] وفي ذلك اتفق جمهور العلماء على أن القرآن هو مصدر التشريع الإسلامي الأول للأمة المحمدية، وعلى فقه معناه ومعرفة أسراره والعمل ما فيه تتوقف سعادتها. ولا يستوي الناس جميعًا في فهم ألفاظه وعباراته مع وضوح بيانه وتفصيل آياته. فإن تفاوت الإدراك بينهم أمر لا مراء فيه فالعامي يدرك من المعاني ظاهرها ومن الآيات مجملها، والذكي المتعلم يستخرج منها المعنى الرائع. وبين هذا وذاك مراتب فهم شتى[١١].

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

---

[٧] أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة, *سنن الترمذي* (دار الفكر: بيروت-لبنان,بدون سنة الطبع), ص. ١٦١

[٨] سورة البقرة (٢) : ٢

[٩] مالك بن أنس أبو عبد الله الأصبحي, *كتاب الموطأ* (دار الفكر : بيروت-لبنان, الطبعة الثالثة, ١٤٢٢ هـ/٢٠٠٢ م), ص. ٥٤٩ نمرة الحديث ١٦٢٢

[١٠] سورة ابراهيم (١٤) : ١

[١١] مناع خليل القطان, *مباحث في علوم القرآن* (منشورة العصر الحديث, الطبعة الثالثة, ١٤١١ هـ/١٩٩٠ م), ص. ٣٢٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

احتمل القرآن الأحكام من الأوامر والنواهي, والمواعظ والعبر, والأخبار الغيبية, وقصص الأنبياء وأممهم المتقدمين, والوعد والوعيد, والترغيب والترهيب وغيرها. اذا أردنا ان نعلمها ونعرفها فلا بد لنا ان نتعلم كتب التفسير التي ألفها المفسرون سلفا كانوا أو خلفا. وإذا أردنا أن نعلم كتب التفسير فيجب علينا أن نعلم مناهج أولئك المفسرين وطرائقهم حتى إذا راجعنا الى تفسير أحد أولئك نعلم ما يتميز به ذلك التفسير من غيره.

التفسير في اللغة: الإيضاح والتبيين ومنه قوله تعالى: في سورة الفرقان: {وَلا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيراً}[١٢] وفي الاصطلاح: علم يبحث فيه عن القرآن الكريم من حيث دلالته على مراد الله تعالى بقدر الطاقة البشرية[١٣]

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وصناعة التفسير قد حازت الشرف من الجهات الثلاث, الأولى من جهة الموضوع فلأن موضوعه كلام الله تعالى الذي هو ينبوع كل حكمة ومعدن كل فضيلة فيه نبأ ما قبلكم وخبر ما بعدكم وحكم ما بينكم لا يخلق على كثرة الرد ولا تنقضي عجائبه. والثانية من جهة الغرض فلأن الغرض منه هو الاعتصام بالعروة الوثقى

---

[١٢] سورة الفرقان (٢٥) : ٣٣

[١٣] الزرقاني, *مناهل العرفان في علوم القرآن*, الجزء الثاني ص. ٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

والوصول إلى السعادة الحقيقية التي لا تفنى.والثالثة من جهة شدة الحاجة فلأن كل كمال ديني أو دنيوي عاجلي أو آجلي مفتقر إلى العلوم الشرعية والمعارف الدينية وهي متوقفة على العلم بكتاب الله تعالى[١٤].

وكان طبيعياً أن يفهم النبى صلى الله عليه وسلم القرآن جملة وتفصيلاً، إذ تكفل الله تعالى له بالحفظ والبيان: { إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ * فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ * ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ[١٥] }، كما كان طبيعياً أن يفهم أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم القرآن فى جملته، أى بالنسبة لظاهره وأحكامه، أما فهمه تفصيلاً، ومعرفة دقائق باطنه، بحيث لا يغيب عنهم شاردة ولا واردة، فهذا غير ميسور لهم بمجرد معرفتهم للغة القرآن، بل لا بد لهم من البحث والنظر والرجوع إلى النبى صلى الله عليه وسلم فيما يشكل

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

عليهم فهمه، وذلك لأن القرآن فيه المجمل، والمشكل، والمتشابه، وغير ذلك مما لا بد فى معرفته من أمور أُخرى يُرجعَ إليها[١٦].

ولو أننا رجعنا إلى عهد الصحابة لوجدنا أنهم لم يكونوا فى درجة واحدة بالنسبة لفهم معانى القرآن، بل تفاوتت مراتبهم، وأشكل على بعضهم ما ظهر لبعض آخر

---

[١٤] الحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطى. *الإتقان في علوم القرآن* تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم المجلد الرابع (الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٣٩٤ هـ/١٩٧٤ م)، ص. ١٧٣

[١٥] سورة القيامة (٧٥) : ١٧

[١٦] الدكتور محمد السيد حسين الذهبى. *التفسير والمفسرون* الجزء الأول (**مكتبة وهبة، القاهرة** بدون سنة الطبع)، ص. ٢٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

منهم، وهذا يرجع إلى تفاوتهم فى القوة العقلية، وتفاوتهم فى معرفة ما أحاط بالقرآن من ظروف وملابسات، وأكثر من هذا، أنهم كانوا لا يتساوون فى معرفة المعانى التى وُضعت لها المفردات، فمن مفردات القرآن ما خفى معناه على بعض الصحابة، ولا ضَيْر فى هذا، فإن اللغة لا يحيط بها إلا معصوم، ولم يدَّع أحد أن كل فرد من أُمَّة يعرف جميع ألفاظ لغتها[١٧].

ثم جاء المفسرون من التابعين الذين قد اعتمدوا فى فهمهم لكتاب الله تعالى على ما جاء فى الكتاب نفسه، وعلى ما رووه عن الصحابة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، وعلى ما رووه عن الصحابة من تفسيرهم أنفسهم، وعلى ما أخذوه من أهل الكتاب مما جاء فى كتبهم، وعلى ما يفتح الله به عليهم من طريق الاجتهاد والنظر فى كتاب الله تعالى[١٨].

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وقد وصلت الينا أيضا كتب التفسير كثيراً من أقوال هؤلاء التابعين فى التفسير، قالوها بطريق الرأى والاجتهاد، ولم يصل إلى علمهم شئ فيها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، أو عن أحد من الصحابة. لأن ما نُقِل عن الرسول صلى الله عليه وسلم

---

[١٧] نفس المكان

[١٨] نفس المرجع، ص. ٧٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وعن الصحابة من التفسير لم يتناول جميع آيات القرآن، وإنما فسَّروا ما غمض فهمه على معاصريهم، ثم تزايد هذا الغموض – على تدرج – كلما بَعُد الناس عن عصر النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة، فاحتاج المشتغلون بالتفسير من التابعين إلى أن يكملوا بعض هذا النقص، فزادوا فى التفسير بمقدار ما زاد من غموض، ثم جاء مَن بعدهم فأتموا تفسير القرآن تباعاً، معتمدين على ما عرفوه من لغة العرب ومناحيهم فى القول، وعلى ما صح لديهم من الأحداث التى حدثت فى عصر نزول القرآن وغير هذا من أدوات الفهم ووسائل البحث[١٩].

وقد اطلعت التفاسير وانتشرت باللغة العربية والفارسية وغير ذلك. وقيل في بعض الإحصاءات أن عدد التفاسير وصل ٣٠٠٠ تفسير[٢٠]، وقد بلغ بعضها ١٠٠ مجلد وبعضها ٥٠ مجلدا, على أن التفاسير التي لم يتجاوز عدد أجزائها الخمسين مجلدا هي الغالبة[٢١]. وقد اختلفت التفاسير من الوجوه منها اختلاف خطتها ومنهجها واتجاهها تبعا لاتجاه المفسر الفكري والمذهبي ووفق ثقافته وشخصيته[٢٢].

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

---

[١٩] نفس المكان

[٢٠] السيد محمد علي أيازي, *المفسرون: حياتهم ومنهجهم* (وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي: طهران, الطبعة الأولى, ١٤١٤ هـ), ص. ١٦ منقول من دور الإيرانيين في تفسير القران, المقالات الفارسية للمؤتمر الالفى للشيخ المفيد, عدد ٣١٥٤ لبهاء الدين خرمشاهى

[٢١] نفس المكان

[٢٢] نفس المرجع, ص . ٣٢ منقول من محمد أبي بكر اسماعيل, *ابن جرير الطبري ومنهجه في التفسير*, ص. ٢٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المنهج التفسيري هو المسلك الذي يتبعه المفسر في بيان المعاني واستنباطها من الألفاظ وربط بعضها ببعض وذكر ما ورد فيها من أثار وابراز ما تحمله من دلالات وأحكام ومعطيات دينية وأدبية وغيرها[٢٣]. فإذا كانت المناهج هي الطرق التي سلكها المفسر في تفسيره فأصبحت قواعد له في التفسير أو أصبحت مميزات وخصائص له في تفسيره. والمفسرون منهم من يذكر شرطه في تفسيره ومنهم من لا يذكر ذلك.

وخطة التفسير هي الناحية الشكلية التي انتخبها المفسر في ترتيب المباحث وتعيينها[٢٤]. وأما اتجاه التفسير هو موقف المفسر ونظره ومذهبه ووجهته التي يوليها من العقائد الدارجة من السنة والشيعة والمعتزلة والأشاعرة سواء كانت وجهته عند تفسير كتاب الله تعالى من تقليد أو تجديد, وكذلك من اعتماد على المنقول أو المعقول أو الجمع بينهما في إطار معين[٢٥]. وأما لون التفسير هو أن الشخص الذي يفسر نصا يلون هذا النص بتفسيره هو وفهمه إياه.[٢٦]

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

---

[٢٣] علي أيازي, *المفسرون : حياتهم ومنهجهم*, الجزء الأول ص . ٣١-٣٢

[٢٤] وسماها علي أيازي "طريقة التفسير" انظر علي أيازي, *المفسرون : حياتهم ومنهجهم*, ص. ٣٢

[٢٥] نفس المكان

[٢٦] نفس المرجع, ص. ٣٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وأحد التفاسير الذي وجدنا ووصل الينا في عصرنا آنفاً هذا هو "تفسير الجيلاني" الذي كتبه السيد الشريف محي الدين أبو محمد عبد القادر الجيلاني الحسني الحسيني الذي كان مشهورا بأنه سلطان الأولياء.

وأسباب اختيار الباحث هذا الموضوع هي :

١. طبعت وانتشرت كتب التفسير غالبا عند حياة المفسرين أو تلاميذهم ولكن طبع وانتشر تفسير الجيلاني عند وفاة المفسر بمدة طويلة (أكثر من تسعمائة سنة).

٢. كان الجدال بين قبوله ورده عند أول ظهوره لأنه وجدت مخطوطاته في الفاتيكان, مدينة النصارى المقدسة

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣. بحث المحقق محمد فاضل جيلاني (ذرية المفسر الخامس وعشرون) كتب الشيخ الجيلاني في السفر الطويل (خمس وعشرين سنة زما زال في البحث الى يومنا هذا) الى المدن والمكتبات الكثيرة (قيل عشرين مكتبة وقيل سبعة وستين مكتبة)[٢٧].

٤. طبعت وانتشرت الكتب التي يبحث فيها مناهج المفسرين المتقدمين والمتأخرين ولم يوجد (على ما أعلم) بحث خطة تفسير الجيلاني ومنهجه واتجاهه.

---

[٢٧] www.nu.or.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

تجذب تلك الأسباب الباحث لبحث تفسير الجيلاني من ناحية خطته ومنهجه واتجاهه. وهذا الموضوع موضوع جديد لم يبحثه أحد من قبل.

ب– تحديد نطاق البحث

حدد هذا البحث بخطة " تفسير الجيلاني " ومنهجه واتجاهه عند أحد أقوال العلماء الذي يميل اليه الباحث بالأمثلة التطبيقية التي تدل الى مصادر تفسير الجيلاني وأسباب النزول والمناسبة والأيات الناسخة والمنسوخة والإسرائيليات والأيات المحكمة والمتشابهات التي اعتمدها الجيلاني في تفسيره.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ج– قضايا البحث

نظرا الى خلفية البحث المذكورة, سنعرض في هذا البحث بالقضايا المعينة الآتية. وهي:

١. كيف خطة " تفسير الجيلاني "؟

٢. كيف منهج " تفسير الجيلاني "؟

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣. كيف اتجاه "تفسير الجيلاني" ؟

د- أهداف البحث

١) معرفة خطة " تفسير الجيلاني "

٢) معرفة منهج "تفسير الجيلاني "

٣) معرفة اتجاه "تفسير الجيلاني"

هـ- منافع البحث

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فتقسم الباحث منافع البحث إلى قسمين: الأولى المنافع النظرية والثانية المنافع العملية. أما المنافع النظرية فهي:

١. زيادة مجموعة البحوث العلمية في هذه الجامعة الحكومة الإسلامية, خاصة بمجموعة البحوث العلمية المتعلقة بخطة بعض التفاسير ومنهجه واتجاهه

٢. زيادة العلم عن خطة بعض التفاسير ومنهجه واتجاهه

٣. التعرف على خطة " تفسير الجيلاني " ومنهجه واتجاهه

KEMENTERIAN AGAMA PERPUSTAKAAN IAIN SUNAN AMPEL SURABAYA

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وأما المنافع العملية, فهي: التعرف على " تفسير الجيلاني " وجعله أحد المراجع في بحوث التفسير وعلومه. ولأن تكون هذه الرسالة نافعة للناس عاما، وخاصة لطلاب الجامعة.

و- الدراسات السابقة

كانت هناك دراسات سابقة -من الكتب والبحوث الجامعية- المتعلقة بمنهج بعض التفاسير واتجاهها, منها:

١) التفسير والمفسرون, المؤلف : الدكتور محمد حسين الذهبي, بدون مكان الطبع, الطبعة الثانية ١٣٩٦ هـ/١٩٧٦ م. يبحث فيه عن التفسير

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وتطوره من عهد النبي صلى الله عليه وسلم الى عصور التدوين, ويذكر فيه منهجا التفسير هما التفسير بالمأثور والتفسير بالرأي ويذكر أيضا ألوان التفسير في عصرنا الحاضر. ولكن لايذكر فيه خطة تفسير الجيلاني ومنهجه واتجاهه.

٢) مباحث في علوم القرآن, المؤلف : مناع خليل القطان, الناشر : منشورة العصر الحديث, الطبعة الثالثة ١٤١١ هـ/١٩٩٠ م. يبحث فيه عن

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

القرآن وعلومه والتفسير وتاريخه وتطوره ومنهجي التفسير المأثور والرأي, وكتب التفسير-من السلف والخلف- ومنهجها ولكن لايذكر فيه تفسير الجيلاني وخطته ومنهجه واتجاهه.

٣) مباحث في علوم القرآن, المؤلف : الدكتور صبحي الصالح, الناشر : دار العلم للملايين: بيروت-لبنان, الطبعة السابعة عشرة ١٩٨٨ م. يذكر فيه القرآن وعلومه, والتفسير وكتبه من التفاسير بالمأثور واتجاهات التفسير من التفسير الفلسفي والإشاري وغير ذلك ويذكر أيضا المفسرون وتفسيرهم في عصرنا الحاضر من الإمام محمد رشيد رضا وطنطاوي جوهري وسيد قطب, ولكن لايذكر فيه تفسير الجيلاني وخطته ومنهجه واتجاهه.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٤) المفسرون: حياتهم ومنهجهم, المؤلف : السيد محمد علي أيازي, الناشر : وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي: تهران, الطبعة الأولى ١٤١٤ هـ. يذكر فيه عن المفسرين والتفاسير أكثر من مائة تفسير وطريقتها ومنهجها وألوانها واتجاهها, ولكن لايذكر فيه تفسير الجيلاني وخطته ومنهجه واتجاهه.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٥) مناهج المفسرين, المؤلف : الدكتور مساعد مسلم آل جعفر ومحي هلال السرحان, الناشر : دار المعرفة الطبعة الأولى ١٩٨٠ هـ. يبحث فيه عن تاريخ التفسير وتطوره وانقسام التفسير على مدرستين هما التفسير بالمأثور والتفسير بالرأي وأمثلتهما. ولم يوجد فيه تفسير الجيلاني وخطته ومنهجه واتجاهه.

٦) مدخل الى مناهج المفسرين, المؤلف : دكتور محمد السيد جبريل, الناشر : الباب الأخضر المشهد الحسيني–القاهرة الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ/١٩٨٧ م. يبحث فيه عن مناهج المفسرين وأقسام التفسير باعتبارات التقسيم. ولم يوجد فيه منهج تفسير الجيلاني.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٧) Metodologi Penafsiran Al-Qur'an, المؤلف: الأستاذ نصير الدين بيدان, الناشر: فوستاكا فلاجار–يوكياكرتا, الطبعة الأولى ١٩٩٨ م. يبحث فيه أقسام التفسير وبيانه مع أمثلته.

٨) البداية في التفسير الموضوعي, المؤلف: الأستاذ عبد الحي الفرموي, الناشر: الحضارة العربية – القاهرة, الطبعة الثانية ١٩٧٧ م. يبحث فيه أقسام التفسير وبيانه مع أمثلته ثم اختص البحث عن التفسير الموضوعي.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٩) اختلاف المفسرين: أسبابه وآثاره, المؤلف: الأستاذ دكتور سعود بن عبد الله الفيسان, الناشر: مركز الدراسات والأعلام–دار أشبيليا, الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ/١٩٩٧ م

١٠) بحوث في أصول التفسير ومناهجه, المؤلف: الأستاذ دكتور فهد بن عبد الرحمن بن سليمان الرومي, الناشر: مكتبة التوبة بدون بلد الطبع, الطبعة الرابعة ١٤١٩ هـ

١١) Metodologi Ilmu Tafsir, المؤلف : الأستاذ الدكتور عبد المعين سالم, الناشر: تيراس–يوكياكرتا, الطبعة الأولى ٢٠٠٥ م. يبحث فيه عن تعريف التفسير, وآراء العلماء فيه, وأصول التفسير, وضروريته, ومناهجه, وقواعده, ومنابعه, والمداخل في بحث التفسير, وكيفية كتابة اقتراح بحث التفسير.

١٢) Studi Kitab Tafsir Kontemporer, المؤلف: الأستاذ الحاج محمد يسران وإخوانه, الناشر: تيراس–يوكياكرتا, الطبعة الأولى ٢٠٠٦ م.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

يبحث فيه عن أراء المفسرين العصريين ودراسة تفسيرهم منها رأي أمين الخولي من دراسة التفسير, ورأي بنت الشاطئ في كتابها "التفسير البياني للقرآن الكريم", ودراسة صفوة التفاسير للقرآن الكريم محمد علي الصابوني, ورأي أمينة ودود في "Qur`an and Women", ورأي أصغر علي آنغينر في "The Qur`an, Woman and Modern Society".

ولا يبحث فيه عن تفسير الجيلاني قط.

١٣) Studi Kitab Tafsir, المؤلف : الدكتور حم إلياس, الناشر: تيراس-يوكياكرتا, الطبعة الأولى ٢٠٠٤ م. يدرس فيه دراسة تحليلية عن سبعة تفاسير من المفسرين القدماء من جهة منهجها وطريقتها وألوانها واتجاهها.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وتلك التفاسير هي معاني القرآن للفراء, وجامع البيان في تفسير القرآن لابن جرير الطبري, والكشاف للزمخشري, والجامع لأحكام القرآن والمبين لما تضمنه من السنة وآي الفرقان للقرطبي, وتفسير ابن تيمية, ولباب التأويل في معاني التنزيل للخازن, وأنوار التنزيل وأسرار التأويل للبيضاوي, وتفسير القرآن العظيم لابن كثير, وروح المعاني للألوسي. ولايبحث فيه عن تفسير الجيلاني.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١٤) دراسة تحليلية عن طريقة تفسير المراغي ومنهجه واتجاهه, قدمها حافظ حم بكلية أصول الدين في شعبة التفسير والحديث سنة ١٩٩٦ م.

١٥) دراسة تحليلية عن منهج تفسير ابن كثير وطريقته واتجاهه, قدمها محمد سعاد العفان بكلية أصول الدين في شعبة التفسير والحديث سنة ١٩٩٥ م.

وغير ذلك من البحوث الجامعية سواء كانت بكلية الشريعة أو كلية أصول الدين ولكن لم يوجد هناك بحث يبحث خصوصا عن خطة تفسير الجيلاني ومنهجه واتجاهه . إذاً يكون هذا البحث بحث جديد لم يبحثه أحد.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ز- منهج البحث

١- نوع البحث

أما نوع البحث من هذه الرسالة, فهي الدراسة المكتبية (*Library Research*)، أي يبحث الكاتب عن "خطة تفسير الجيلاني ومنهجه واتجاهه" بدراسة الكتب المتعلقة بهذا البحث العلمى. وأما المنهج الذى استعمله الكاتب هو المنهج الكيفى (*Cualitative Method*) وهو منهج مستخدم للحصول

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

على البيانات الوصفية التي تتكون من أقوال وكتابات وملاحظات.[٢٨] وكلها تصدر من المكتبة،[٢٩] ثم الأخذ منها المعلومات والبيانات بعد مطالعتها.

٢- منهج جمع البيانات

وقد ذكر أن هذا البحث بحث مكتبي كيفي المنهج، وعلى ذلك فالمنهج الذي سلكه الكاتب فى جمع البيانات هي القراءة والاستطلاع والكشف والفحص من المصادر المتعلقة به. والمصادر تتكون من قسمين: الأساسية او الأولية (*primer*) والمكملة او الثانوية (*sekunder*). فالأساسية هي المصادر او المراجع ذات القيمة في الرسائل[٣٠] أو هي المصادر التي يمكن

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

اعتمادها كمصادر موثوق به[٣١]، وهو القرآن الكريم وكتاب تفسير الجيلاني. والمكملة او الثانوية هي المراجع التي أخذت مادة أصلية من مراجع متعددة أو المراجع تعيد نشر البيانات التي جميعها المصادر الأصلية[٣٢]، يعني كل ما له علاقة

---

٢٨. سوهرسمي أريكونتو، *Prosedur Penelitian: Suatu Pendekatan Praktik*. (جاكرتا: ف ت. رينيكا جفتا، ٢٠٠٦ م)، ص: ١١-١٨

٢٩. مستيكا زيد، *Metode Penelitian Kepustakaan*. (جاكرتا: مؤسسة أوبور الإندونيس، ٢٠٠٤ م)، ص: ٢

٣٠. الدكتور أحمد شلبي، *كيف تكتب بحثا أو رسالة*، (بدون مكان الطبع. الطبعة الثامنة. بدون سنة الطبع)، ص:٤٦.

٣١. حلمي محمد فودة و عبد الرحمن صالح عبد الله، *المرشد في كتابة الأبحاث*، (بيروت: دار الفكر، الطبعة الثالثة، ١٤١٢هـ/١٩٩٢م)ص. ٧٣

٣٢. حسين عبد الحميد أحمد رشوان، *العلم والبحث العلمي دراسة في مناهج العلوم* (المكتب الجامعي الحديث: اسكندرية-مصر، الطبعة الخامسة، ١٩٩٢ م)، ص: ٥٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

بهذا البحث من الكتب والمراجع الأخرى كالبحوث العلمية ونحوها، سواء مأخوذة من المكتبة مثل " المفسرون: حياتهم ومنهجهم لمحمد علي أيازي ", و" التفسير والمفسرون للدكتور محمد حسين الذهبي ", و" مناهج المفسرين للدكتور مساعد مسلم آل جعفر ومحي هلال السرحان ", و" مباحث فى علوم القرآن لمناع خليل القطان", و " مباحث فى علوم القرآن للدكتور صبحي الصالح ",و " الإتقان فى علوم القرآن لجلال الدين السيوطي ",و " مناهل العرفان لمحمد عبد العظيم الزرقانى ", و " البرهان فى علوم القرآن لمحمد بن عبد الله الزركشى ", و " التبيان فى علوم القرآن لمحمد على الصابونى " أو من غير ذلك.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣- منهج تحليل البيانات

أما منهج تحليل البحث المستخدمة فى هذا البحث فهي الطريقة البيانية التحليلية (*Descriptive Analysis*). استخدمت هذه الطريقة لبيان خطة تفسير الجيلاني ومنهجه واتجاهه في أمثلة تطبيقية وتحليل ذلك فى هذا المجال.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ح- خطة البحث

سيرتب الباحث هذه الرسالة على خمسة أبواب. وتتكون الأبواب على الفصول و المباحث المعينة, تسهيلا للباحث في إعراض شرح هذه الرسالة, و تسهيلا للقارئ في فهمها.

الباب الأول : هو عبارة عن مقدمة البحث المشتملة على خلفية البحث, وتحديد نطاق البحث, وقضايا البحث, وأهداف البحث, ومنافع البحث, والدراسات السابقة, ومنهج البحث, وخطة البحث.

الباب الثاني : تبحث فيه التعريفات الأولى. يشتمل هذا الباب على ستة فصول هي تعريف التفسير, وضروريته, وشروط المفسرين, وتعريف خطة التفسير, ومنهجه واتجاهه, وأقسام التفسير, وأسباب اختلاف المفسرين.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الباب الثالث : يبحث فيه عن السيد الشريف محي الدين أبي محمد عبد القادر الجيلاني الحسني الحسيني وتفسيره. ويشتمل هذا الباب على فصلين, الأول يبحث عن ترجمة مؤلف تفسير الجيلاني, ويحتوي هذا الفصل الى أربعة مباحث هي اسمه ونسبه,

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ومولده, ومرحلته العلمية, ووفاته. والثاني يبحث عن ترجمة محقق تفسير الجيلاني ووسعه في طلب كتب المؤلف وجمعها.

الباب الرابع : يشتمل هذا الباب على ثلاثة فصول هي خطة تفسير الجيلاني مع أمثلتها, ومنهجه مع أمثلته, واتجاهه مع أمثلته وزاد الباحث التعليق في كل منها.

الباب الخامس : وهو خاتمة البحث في هذه الرسالة العلمية، أتمّ الباحث بذكر ما فيه من **أهمّ** الخلاصة و النتائج التي توصل اليها من خلال هذا البحث و تابعها الاقتراح ترقية و تنمية لهذا العلم الشريف، ثم عرضُ اقتراحات تتعلق بالبحث.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الباب الثاني

التعريفات الأولى

الفصل الأول : تعريف التفسير

قسم الباحث تعريف التفسير على قسمين هما التعريف اللغوي والتعريف الإصطلاحي لكثرة أراء العلماء فيهما. اختلف العلماء في معنى التفسير اللغوي, منها:

١. التفسير هو الكشف[١] أو التكشيف[٢]

٢. هو الإيضاح والتبيين[٣]

٣. هو التمييز والتبيين[٤]

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

---

[١] فخر الدين محمد بن عمر بن الحسين بن الحسن ابن علي التميمي البكري الرازي الشافعي . *التفسير الكبير أو مفاتيح الغيب* الجز الرابع والعشرون (دار الكتب العلمية : بيروت–لبنان, الطبعة الأولى, ١٤١١ هـ/ ١٩٩٠ م), ص. ٧٠

وبرهان الدين أبو الحسن إبراهيم بن عمر البقاعي. *نظم الدرر في تناسب الآيات والسور* الجز الخامس (دار الكتب العلمية : بيروت لبنان, الطبعة الثالثة, ١٤٢٧ هـ/٢٠٠٦ م), ص.٣١٦

جلال الدين عبد الرحمن السيوطي, *الإتقان في علوم القرآن* بتحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم المجلد الرابع (الهيئة المصرية العامة للكتاب, ١٣٩٤ هـ/١٩٧٤ م), ص. ١٩٢

وبدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي, *البرهان في علوم القرآن* الجزء الثاني (دار الفكر : بيروت – لبنان, الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ/١٩٨٨ م), ص. ١٦٢

[٢] عبد الله بن أحمد بن محمود النسفي, *تفسير النسفي المسمى مدارك التنزيل وحقائق التأويل* المجلد الثاني (دار الفكر : بيروت لبنان, بدون سنة الطبع), ص. ١٨٧

ومحمود بن عمر الزمخشري, *الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل* الجزء الثالث (دار الكتب العلمية : بيروت – لبنان, الطبعة الأولى, ١٤١٥ هـ/ ١٩٩٥ م), ص. ٢٧٩

[٣] محمد السيد حسين الذهبي, *التفسير والمفسرون* الجزء الأول (مكتبة وهبة, القاهرة, بدون سنة الطبع), ص. ١٢

ومحمد عبد العظيم الزرقاني, *مناهل العرفان في علوم القرآن* الجزء الثاني (دار الكتاب العربي: بيروت–لبنان, الطبعة الأولى, ١٤١٥ هـ/١٩٩٥ م), ص. ٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٤. هو البيان والتفصيل[٥]

واختلف العلماء أيضا في معنى التفسير الإصطلاحي , منها:

١) التفسير هو علم نزول الآية وسورتها وأقاصيصها والإشارات النازلة فيها ثم ترتيب مكيها ومدنيها ومحكمها ومتشابهها وناسخها ومنسوخها وخاصها وعامها ومطلقها ومقيدها ومجملها ومفسرها[٦]

٢) علم نزول الآيات وشئونها وأقاصيصها والأسباب النازلة فيها ثم ترتيب مكيها ومدنيها ومحكمها ومتشابهها وناسخها ومنسوخها وخاصها وعامها ومطلقها ومقيدها ومجملها ومفسرها وحلالها وحرامها ووعدها ووعيدها وأمرها ونهيها وعبرها وأمثالها.[٧]

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

---

[٥] شهاب الدين أبو العباس بن يوسف ابن محمد بن إبراهيم المعروف بالسمين الحلبي. *الدر المصون في علوم الكتاب المكنون* الجزء الخامس (دار الكتب العلمية : بيروت-لبنان. الطبعة الأولى. ١٤١٤ هـ/١٩٩٤ م)، ص. ٢٥٤

وعبد القادر الجيلاني. *تفسير الجيلاني* تحقيق السيد الشريف الدكتور محمد فاضل حيلاني *الحسني الجيلاني الحمزوقي* الجزء الرابع (المركز الرئيسي استنبول مركز الجيلاني للبحوث العلمية: تركي. الطبعة الأولى. ١٤٣٠ هـ/٢٠٠٩ م)، ص. ٢٥

[٦] أبو جعفر محمد بن جرير الطبري. *تفسير الطبري المسمى جامع البيان في تأويل القرآن* المجلد التاسع (دار الكتب العلمية : بيروت لبنان. الطبعة الثالثة. ١٤٢٠ هـ/ ١٩٩٩ م)، ص. ٣٨٨

وأبو عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي. *الجامع لأحكام القرآن* الجزء الثالث عشر (دار الكتب العلمية : بيروت – لبنان. الطبعة الأولى. ١٤١٣ هـ/١٩٩٣ م)، ص. ٢٩

وأبو محمد الحسين بن مسعود الفراء البغوي الشافعي. *تفسير البغوي المسمى معالم التنزيل* الجزء الثالث (دار الكتب العربية : بيروت – لبنان. الطبعة الأولى. ١٤١٤ هـ/١٩٩٣ م)، ص.

[٧] الزركشي. *البرهان في علوم القرآن*. الجزء الثاني ص. ١٦٣ – ١٦٤

[٨] السيوطي. *الإتقان في علوم القرآن*. المجلد الرابع ص. ١٩٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣) علم يبحث فيه عن كيفية النطق بألفاظ القرآن ومدلولاتها وأحكامها الأفرادية والتركيبية ومعانيها التي تحمل عليها حالة التركيب.[٨]

٤) علم يبحث فيه عن القرآن الكريم من حيث دلالته على مراد الله تعالى بقدر الطاقة البشرية.[٩]

وتعريف التفسير بالإيجاز الذي يجمع كل التعاريف ويميل اليه الباحث هو علم يبتغي به التواصل الى معرفة مراد الله تعالى فيما أنزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم على قدر الطاقة البشرية أو أنه علم يتوصل به الى معرفة كيفية الإنقياد لأمر الله تعالى ونهيه فيما أنزله على رسول الله صلى الله عليه وسلم.[١٠]

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

---

[٨] نفس المكان

[٩] الزرقاني، *مناهل العرفان في علوم القرآن*، الجزء الثاني ص. ٦

[١٠] محمد السيد جبريل، *مدخل الى مناهج المفسرين*، (الباب الأحضر المشهد الحسيني-القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤٠٨ هـ/١٩٨٧ م)، ص. ١٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الفصل الثاني : ضرورية التفسير وأهميته والحاجة اليه

قبل أن نشرح ضرورية التفسير وأهميته والحاجة اليه, فخير لنا أن نعلم مقاصد نزول القرآن لكي نعلم أيضا أهمية التفسير لكشف معانيه. هناك ثلاث مقاصد نزول القرآن عند قريش شهاب, وهي:

١. هداية العقيدة الصحيحة بالإيمان بالله واليوم الأخر

٢. وهداية الأخلاق الكريمة

٣. وهداية الأحكام الشرعية إما متعلقة بالله أو بالناس.[١١]

ولا تنال تلك المقاصد إذا كان في القرآن الكريم الكلمات والعبر المبهمة والإجمالية, فاحتيج التفسير لكشفها. ويعتبر التفسير أرفع العلوم الإسلامية قدرا, وأعلاها شأنا دونه كل علم من العلوم الإسلامية على اختلاف أنواعها وتنوع مقاصدها. وتلك حقيقة برهانه قائم, لاينكره الا من ينكر ضوء الشمس.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

---

[١١] عبد المعين سالم, *Metodologi Ilmu Tafsir*, (تيراس-يوكياكرتا, الطبعة الأولى, ٢٠٠٥ م) ص. ٣٣ منقول من محمد قريش شهاب, *Membumikan Al Quran*, (ميزان-باندوج, ١٩٩٥ م), ص. ٧١-٧١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فموضوع التفسير كتاب الله الذي لايأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه. تنزيل من حكيم حميد. وكل العلوم في شرف خدمته. وما من علم منها الا وهو وسيلة من وسائل توضيح معانيه وتجلية مقاصده ومراميه.[١٢]

والتفسير من أجلّ علوم الشريعة وأرفعها قدرًا، وهو أشرف العلوم موضوعًا وغرضًا وحاجة إليه لأن موضوعه كلام الله تعالى الذي هو ينبوع كل حكمة. ومعدن كل فضيلة ولأن الغرض منه هو الاعتصام بالعروة الوثقى والوصول إلى السعادة الحقيقية وإنما اشتدت الحاجة إليه, لأن كل كمال ديني أو دنيوي لا بد وأن يكون موافقًا للشرع، وموافقته على العلم بكتاب الله.[١٣]

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الفصل الثالث : شروط المفسرين

أظهر الكاتب هذه الشروط – وقصة مرحلته العلمية - ليوازن الشيخ هل هو أهل لتفسير القرآن أم لا. وقد ذكر العلماء للمفسر شروطًا, منها:

---

[١٢] حسين الذهبي. *علم التفسير*. (دار المعارف-القاهرة. بدون سنة الطبع). ص. ٩

[١٣] مناع خليل القطان. *مباحث في علوم القرآن* (منشورة العصر الحديث. الطبعة الثالثة. ١٤١١ هـ/١٩٩٠ م). ص. ٣٢٧-٣٢٨ والسيوطي. *الإتقان في علوم القرآن*. المجلد الرابع ص. ١٩٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١. صحة الاعتقاد: فإن العقيدة لها أثرها في نفس صاحبها، وكثيرًا ما تحمل دويها على تحريف النصوص والخيانة في نقل الأخبار، فإذا صنف أحدهم كتابًا في التفسير أوّل الآيات التي تخالف عقيدته، وحمّلها باطل مذهبه، ليصد الناس عن اتباع السلف، ولزوم طريق الهدى.

٢. التجرد عن الهوى: فالأهواء تدفع أصحابها إلى نصرة مذهبهم، فيغرون الناس بلين الكلام ولحن البيان، كدأب طوائف القدرية والرافضة والمعتزلة ونحوهم من غلاة المذاهب.

٣. أن يبدأ أولًا بتفسير القرآن بالقرآن، فما أُجمل منه في موضع فإنه قد فُصل في موضع آخر، وما اختُصر منه في مكان فإنه قد بُسط في مكان آخر.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٤. أن يطلب التفسير من السُّنَّة فإنها شارحة للقرآن موضحة له، وقد ذكر القرآن أن أحكام رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إنما تصدر منه عن طريق الله: {إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ[١٤]} وذكر الله أن السُّنَّة مبيِّنة للكتاب: {وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ

---

[١٤] سورة النساء (٤) : ١٠٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

يَتَفَكَّرُونَ[١٥] ﴾, ولهذا قال رسول الله, صلى الله عليه وسلم: "ألا إني أوتيت القرآن ومثله معه[١٦]" يعني السُّنة. وقال الشافعي رضي الله عنه: "كل ما حكم به رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فهو مما فهمه من القرآن".

٥. فإذا لم يجد التفسير من السُّنَّة رجع إلى أقوال الصحابة فإنهم أدرى بذلك لما شاهدوه من القرائن والأحوال عند نزوله، ولما لهم من الفهم التام، والعلم الصحيح، والعمل الصالح.

٦. فإذا لم يجد التفسير في القرآن ولا في السُّنَّة ولا في أقوال الصحابة فقد رجع كثير من الأئمة في ذلك إلى أقوال التابعين، كمجاهد بن جبر، وسعيد بن جبير، وعكرمة مولى ابن عباس، وعطاء بن أبي رباح، والحسن البصري، ومسروق بن الأجدع، وسعيد بن المسيب، والربيع بن أنس، وقتادة والضحاك بن مزاحم، وغيرهم من التابعين، ومن التابعين من تلقى جميع التفسير عن الصحابة، وربما تكلموا في بعض ذلك بالاستنباط والاستدلال، والمعتمد في ذلك كله النقل

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

---

[١٥] سورة النحل (١٦) : ٤٤

[١٦] أحمد بن حنبل أبو عبد الله الشيباني, مسند أحمد بن حنبل الجزء ٢٨ (مؤسسة الرسالة, ١٤٢٠ هـ/١٩٩٩ م), ص. ٤١٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الصحيح، ولهذا قال أحمد: "ثلاث كتب لا أصل لها: المغازي، والملاحم، والتفسير" يعني بهذا: التفسير الذي لا يعتمد على الروايات الصحيحة في النقل.

٧. العلم باللغة العربية وفروعها: فإن القرآن نزل بلسان عربي، ويتوقف فهمه على شرح مفردات الألفاظ ومدلولاتها بحسب الوضع، قال مجاهد: "لا يحل لأحد يؤمن بالله واليوم الآخر أن يتكلم في كتاب الله إذا لم يكن عالِمًا بلغات العرب". والمعاني تختلف باختلاف الإعراب، ومن هنا مست الحاجة إلى اعتبار علم النحو. والتصريف الذي تُعرف به الأبنية، والكلمة المبهمة يتضح معناها بمصادرها ومشتقاتها. وخواص تركيب الكلام من جهة إفادتها المعنى، ومن حيث اختلافها بحسب وضوح الدلالة وخفائها. ثم من ناحية وجوه تحسين الكلام –

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وهي علوم البلاغة الثلاثة: المعاني والبيان والبديع– من أعظم أركان المفسِّر. إذ لا بد له من مراعاة ما يقتضيه الإعجاز، وإنما يُدرك الإعجاز بهذه العلوم.

٨. العلم بأصول العلوم المتصلة بالقرآن، كعلم القراءات؛ لأن به يعرف كيفية النطق بالقرآن ويترجح بعض وجوه الاحتمال على بعض، وعلم التوحيد، حتى لا يؤول آيات الكتاب التي في حق الله وصفاته تأويلًا يتجاوز به الحق، وعلم الأصول،

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وأصول التفسير خاصة مع التعمق في أبوابه التي لا يتضح المعنى ولا يستقيم المراد بدونها، كمعرفة أسباب النزول، والناسخ والمنسوخ، ونحو ذلك.

٩. دقة الفهم التي تمكن المفسر من ترجيح معنى على آخر، أو استنباط معنى يتفق مع نصوص الشريعة.[١٧]

الفصل الرابع : تعريف خطة التفسير ومنهجه واتجاهه وأقسامها

تعريف خطة التفسير

خطة التفسير هي الناحية الشكلية التي انتخبها المفسر في ترتيب المباحث وتعيينها. وسماها علي أيازي "طريقة التفسير" أو "ترتيب التفسير" في كتابه[١٨]. هناك

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

خطة التفسير المصحفي, أي يفسر المفسر القرآن بترتيب المصحف, من سورة الفاتحة الى سورة الناس. وهذه الخطة الغالبة التي استعملها المفسرون. وهناك خطة التفسير الزمني أو النزولي أو التاريخي أي يفسر المفسر القرآن بحسب مراحل النزول يعني الإبتداء بسورة العلق الى أخر ما نزل من القرآن على اختلاف الروايات. ولم يوجد —

---

[١٧] مناع خليل القطان, *مباحث في علوم القرآن* (منشورة العصر الحديث, الطبعة الثالثة, ١٤١١ هـ/١٩٩٠ م), ص. ٣٢٩-٣٣١

[١٨] علي أيازي, *المفسرون : حياتهم ومنهجهم* (وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي: تهران, الطبعة الأولى, ١٤١٤ هـ), ص. ٣٢ و ٣٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فيما يعلم الباحث — من المفسرين القدامى من التزم بهذه الخطة. نعم قد سار كما ورد في الأخبار أن عليا رضي الله عنه قد جمع القرآن المنزل من أوله الى أخره وألفه على حسب النزول, فقدم المكي على المدني, والمنسوخ على الناسخ. وأضاف شرحا وتفسيرا بما يناسبه وذكر فيه بيان المحكم والمتشابه والسبب في النزول.[١٩]

تعريف منهج التفسير

منهج التفسير هو المسلك الذي يتبعه المفسر في بيان المعاني واستنباطها من الألفاظ وربط بعضها ببعض وذكر ما ورد فيها من أثار وابراز ما تحمله من دلالات وأحكام ومعطيات دينية وأدبية وغيرها[٢٠]. فإذا كانت المناهج هي الطرق التي سلكها المفسر في تفسيره فأصبحت قواعد له في التفسير أو أصبحت مميزات وخصائص له في تفسيره. والمفسرون منهم من يذكر شرطه في تفسيره ومنهم من لا يذكر ذلك.[٢١]

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

كانت هناك طريقتان لمعرفة منهج المفسر, هما:

---

[١٩] نفس المرجع, ص. ٣٤ منقول من الدكتور محمود رامياز ٣٧٢ وجار الأنوار, الطبعة الجديدة الجزء ٧٤/٨٩

[٢٠] نفس المرجع ص . ٣١-٣٢

[٢١] صالح آل الشيخ, *مناهج المفسرين* (بدون مكان الطبع وسنته), ص. ١-٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١. أن ينص المفسر على شرطه في التفسير في أول تفسيره أو أن ينص عليه في مواضع متفرقة من تفسيره مع خطبة الكتاب.

٢. أن يعلم شرطه في التفسير ويعلم المنهج عن طريق الاستقراء. والاستقراء كما هو معلوم قسمان: استقراء تام أو أغلبي والنوع الثاني استقراء ناقص. والاستقراء حجة إذا كان تاما أو أغلبيا لأنه يكون دالا على صحة ما بحث بالاستقراء فإذا استقرأ أحد أهل العلم تفسيرا من التفاسير وقسم طريقه ذلك المفسر في العقيدة يسلك هذا الطريق وفي الحديث والأثر يسلك هذا الطريق وفي النحو يسلك هذا الطريق وفي الإسرائيليات يسلك هذا الطريق واستقرأ ذلك استقراء تاما بتتبع التفسير من أوله إلى آخره أو استقرأه استقراء أغلبيا. أما إذا كان الاستقراء ناقصا فتش في التفسير صفحة أو صفحتين أو ثلاثة أو مجلد أو مجلدين ولم يستقرأ التفسير بتمامه.[٢٢]

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

تعريف اتجاه التفسير

[٢٢] نفس المرجع، ص. ٢-٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

اتجاه التفسير هو موقف المفسر ونظره ومذهبه ووجهته التي يوليها من العقائد الدارجة من السنة والشيعة والمعتزلة والأشاعرة سواء كانت وجهته عند تفسير كتاب الله تعالى من تقليد أو تجديد . وكذلك من اعتماد على المنقول أو المعقول أو الجمع بينهما في إطار معين.[٢٣]

الفصل الخامس : أقسام التفسير

يقسم العلماء التفسير —طبقا لما تمخضت عنه مراحل تطوره : من الناحية التاريخية ومن ناحية الإكتمال والتحقيق العلمي- وفقا لاعتبارات عدة. ويذكر الباحث خمسة أقوال العلماء, هم محمد السيد جبريل في مؤلفه "مدخل الى مناهج المفسرين", وعلي أيازي في "المفسرون: حياتهم ومناهجهم", ومحمد حسين الذهبي في "التفسير والمفسرون", ونصير الدين بيدان في "Metodologi Penafsiran Al-Qur`an", وعبد الحي الفرموي في "Metode Tafsir Mawdhu`iy". والتفصيل كما يلي:

---

[٢٣] علي أيازي, *المفسرون: حياتهم منهجهم*, ص. ٣٢ منقول من ابن جرير الطبري ومنهجه في التفسير, ص. ٢٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المبحث الأول: أقسام التفسير عند محمد السيد جبريل

القول الأول يرى محمد السيد جبريل أن أبرز الإعتبارات ثلاثة: الأول: تقسيم التفسير باعتبار المصادر التي يستمد منها. وهو من هذه الجهة ينقسم الى قسمين: تفسير بالمأثور وتفسير بالرأي. يتمثل التفسير بالمأثور فيما يكون بيانا للفظ القرآني أو الأية أو الأيات بما جاء في القرآن الكريم نفسه أو فيما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أو كان من كلام الصحابة رضي الله عنهم (على تفصيل ذكر العلماء في ذلك) أو من كلام التابعين (على خلاف بين أهل العلم في اعتبار الأخذ بأقوالهم).[٢٤]

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وكان المؤمل أن يكون التفسير بالمأثور هو أعلى أقسام التفسير رتبة, لأن النفس تطمئن من خلاله الى صحة ما تقرر فيه من معاني القرآن. ولكن هذا الإطمئنان يقوم على اعتبار صحة المرويات في ذلك منسوبة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم أو الى صحابته أو تابعيه (على الخلاف).[٢٥]

---

[٢٤] نفس المرجع. ص. ٨٨

[٢٥] نفس المرجع. ص. ٩٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

كثرت المؤلفات في هذا النوع من التفسير, ذلك لأنها كانت أول المؤلفات في أنواع التفسير ظهورا منذ القرن الثالث الهجري. فمن هذه المؤلفات: "جامع البيان في تفسير القرآن" لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري المتوفى سنة ٣١٠ هـ, و"بحر العلوم" لأبي الليث نصر بن محمد السمرقندي المتوفى سنة ٣٧٥ هـ, و"معالم التنزيل" لأبي محمد الحسين بن مسعود بن محمد البغوي المتوفى سنة ٥١٦ هـ, و"المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز" لأبي محمد عبد الحق بن غالب بن عطية المتوفى سنة ٥٤١ هـ, و"تفسير القرآن العظيم" لأبي الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير المتوفى سنة ٧٧٤ هـ.[٢٦]

والتفسير بالرأي اصطلاح أطلقه العلماء على التفسير بالإجتهاد.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وذلك إنما يكون بعد معرفة المفسر لكلام العرب, وطرائقهم في القول, ومعرفته كذلك لمفردات العربية ووجوه دلالتها, ووقوفه على أسباب النزول, ومعرفته بالناسخ والمنسوخ, الى غير ذلك مما يحتاجه المفسر.[٢٧]

---

[٢٦] نفس المرجع, ص. ٩٥

[٢٧] نفس المرجع, ص. ١٠٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

إنما المؤلفات في التفسير بالرأي كثيرة, منها: "مفاتيح الغيب" للفخر الرازي المتوفى سنة ٦٠٦ هـ, و"أنوار التنزيل وأسرار التأويل" لقاضي القضاة ناصر الدين عبد الله بن محمد البيضاوي المتوفى سنة ٦٨٥ هـ, و"لباب التأويل في معاني التنزيل" لعلاء الدين علي بن محمد بن إبراهيم المعروف بالخازن المتوفى سنة ٧٤١ هـ.[٢٨]

والثاني: تقسيم التفسير باعتبار كيفية تناوله وعرضه. وهو من هذه الجهة ينقسم الى قسمين: تفسير تحليلي وتفسير إجمالي. المراد بالتفسير التحليلي شرح النص القرآني شرحا مستفيضا من خلال مباحث الألفاظ من شرح مفرداتها وتوجيه اعرابها وبيان اشتقاقها وذكر القراءات الواردة فيها وكذلك من خلال

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المعاني: من تقرير ما تضمنه النص الكريم من توجيهات في مجال العقيدة أو فروع الشريعة وتفاصيل الأحكام وأسس الأخلاق وغيرها, كل ذلك بحسب طاقة المفسر.[٢٩] وفي كتاب أخر أنه التفسير الذي يتبع فيه المفسر ترتيب المصحف, فيشرح جملة من الأيات أو سورة أو القرآن كله على هذا النمط الموضعي, ويبين

---

[٢٨] نفس المرجع, ص. ١١٢

[٢٩] نفس المرجع, ص. ١١٧-١١٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ما يتعلق بكل آية من مناسباتها وسبب نزولها ومفرداتها ونحو ذلك مما يتقرر به معناها وما ترمي اليه في تراكيبها ويذكر وجه الربط بين مقاصدها.[٣٠]

والتفسير الإجمالي هو عرض المعنى القرآني عرضا مجملا يقتصر فيه على شرح ما يحتاج الى بيان من الألفاظ بالقدر الضروري للمعرفة دون التطرق الى المطولات من الباحث المتعلقة بالعلوم التي لها دخل في هذا المجال, كما يقتصر فيه أيضا على ذكر المعنى العام بإيجاز الموضوعات الرئيسية التي يتضمنها النص دون معالجة للجزئيات أو التفاصيل مثل الدخول في تفريعات تتعلق بالأحكام أو تستفيض في ذكر القصص ونحو ذلك, لأن هذا النوع من التفسير أغلب الظن أن القصد منه مجرد اعطاء فكرة عامة عن مقصود الأية أو الأيات من كتاب الله تعالى.[٣١]

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ولم ينتشر في المؤلفات القديمة —فيما يعلم الباحث– هذا النوع من التفسير فإن تدوين هذا العلم قد بدأ بالتفسير بالمأثور. والكتب التي ألفت منذ عصر ابن جرير رحمه الله تعالى هي من المطولات التي تناولت التفسير تحليلا

---

[٣٠] علي أيازي, *المفسرون: حياتهم ومنهجهم*, ص. ٤٨

[٣١] السيد جبريل, *مدخل الى مناهج المفسرين*, ص. ١١٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وتفصيلا. فقد شهد القرن الثامن والقرن التاسع للهجرة بعض المؤلفات من هذا النوع مثل "تفسير الجلالين" لجلال الدين محمد بن أحمد بن محمد ابن ابراهيم المحلي الشافعي المتوفى سنة ٨٦٤ هـ وجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر ابن محمد بن سابق الدين السيوطي المتوفى سنة ٩١١ هـ.[٣٢]

وفي عصرنا الحاضر تعددت مؤلفات هذا النوع, فقد وجد منها: "صفوة البيان لمعاني القرآن" للشيخ محمد حسنين مخلوف, و"التفسير الحديث" لمحمد عزت دروزة, و"التفسير الواضح" للدكتور محمد محمود حجازي.[٣٣]

والثالث: تقسيم التفسير باعتبار عموم موضوعاته أو خصوصها. وهو من هذه الجهة ينقسم الى قسمين: تفسير عام وتفسير موضوعي. موضوع التقسيم هنا: هو ما يقصد المفسر الى بحثه من خلال ما يعرض لتفسيره من القرآن الكريم. فالمفسر إما ان يكون غرضه تفسير النص القرآني في السورة أو السور التي يتناولها, فيشرح مدلول هذا النص من جهاته المتعددة ثم ينتقل الى الذي يليه دون أن يضع في اعتباره موضوعا بذاته يكزن محررا لبحثه في القرآن. وإما ان يكون غرضه من التفسير بحث موضوع

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

---

[٣٢] نفس المرجع, ص. ١٢٠

[٣٣] نفس المكان

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

بذاته من خلال ما ورد في هذا الموضوع مما جاء في القرآن. فتفسيره عند ذ يتطلب على جمع كل ما يتعلق بذلك الموضوع من الأيات القرآنية, فيرتبها وفق عناصر البحث في ذلك الموضوع حتى يستوفي الحديث فيه, وهو يستعين في ذلك بما ورد في السنة لأن الغرض الأساسي هو استيفاء جوانبه. والتفسير بهذا الإعتبار ينقسم الى قسمين: تفسير عام وتفسير موضوعي.[٣٤]

التفسير العام هو كما يؤخذ من القسمية يتناول السورة أو السور متتبعا لكل أياتها على الترتيب مهما تعددت موضوعاتها, فينتقل المفسر مع السياق من موضوع الى موضوع شارحا ومبينا وعارضا لأوجه التناسب بين الأيات وبين الموضوعات وبين السور وهو يفعل ذلك في القدر الذي يتناوله سواء كان القرآن كله أو بعضه.[٣٥]

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وأن مؤلفات هذا النوع هي أغلب المؤلفات في التفسير سواء كانت من قبيل التفسير بالمأثور أو التفسير بالرأي. فجهة التقسيم هي جهة العموم أو الخصوص,

---

[٣٤] نفس المرجع, ص. ١٢٤

[٣٥] نفس المرجع, ص. ١٢٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وليست جهة الإستعداد من المصادر أو طريقة العرض للنص. وعليه فإن كل التفاسير التي ذكرناها من قبل في الأقسام السابقة هي من قبيل مؤلفات التفسير العام.[٣٦]

وأما التفسير الموضوعي فمحور البحث يكون موضوعا معينا يتتبع المفسر جوانيه كلها من خلال القرآن, على أن ربط هذا التفسير بموضوع بذاته إنما هو لتمييزه عن التفسير العام فحسب, لكن الموضوع الذي يكون عليه مدار البحث ينقسم في نفسه الى أقسام:

القسم الأول : يتناول موضوعات أمور الدين في مجال العقائد أو التشريعات. وهذا القسم هو أشهر أقسام التفسير الموضوعي وهو الذي يتبادر

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

عند ذكر هذا التفسير. أما المؤلفات في هذا القسم مثل "دستور الأسرة في ظلال القرآن" تأليف أحمد فائز, و"من أسرار النبوات في القرآن" تأليف حسن إسماعيل منصور.[٣٧]

القسم الثاني: يتناول الأسلوب القرآني موضوعا للبحث من حيث استخدامه لوسائل الإقناع في مجال الدعوة, مثل استخدامه الأمثال تضرب

---

[٣٦] نفس المكان

[٣٧] نفس المرجع, ص. ١٢٤-١٢٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

للعظة, كما قال تعالى {وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ }[٣٨]. وقد أفرد ذلك الموضوع بتصنيف الإمام الحسن الماوردي الذي قال "من أعظم علم القرآن علم أمثاله, والناس في غفلة عنه لاشتغالهم بالأمثال وإغفالهم الممثلات".[٣٩]

القسم الثالث: يتناول مفردات القرآن الكريم بالشرح والتحليل وبيان أصول المعاني فيها مع ذكر الأيات التي تضمنت نظائرها كما فعل أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني المتوفى سنة ٥٠٢ هـ في "المفردات في غريب القرآن" فهو تفسير جامع لما ورد في القرآن من الكلمات الصعبة.[٤٠]

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المبحث الثاني: أقسام التفسير عند علي أيازي

والثاني قسم علي أيازي التفسير أكثر من عشرين قسما, وهي:

أ- التفسير بالمأثور: تفسير يعبر عنه بالتفسير النقلي أو الروائي ومصدره إما أن يكون صادرا عن النبي صلى الله عليه وأله في تفسير القرآن أو كلام

---

[٣٨] سورة العنكبوت (٢٩) : ٤٣

[٣٩] السيوطي, *الإتقان في علوم القرآن*, المجلد الرابع ص. ٤٤

[٤٠] السيد حبريل, *مدخل الى مناهج المفسرين*, ص. ١٣١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الصحابة بيانا لمراد الله تعالى حيث يجد عند مدرسة اهل السنة مستندين بما رواه الحاكم في المستدرك أن تفسير الصحابي الذي شاهد التنزيل له حكم المرفوع الى رسول الله صلى الله عليه وأله.[٤١] وقد مرت أمثلته.

ب- التفسير بالرأي: التفسير بالإستحسان والقياس والترجيح الظني او الميل النفسي لاتباع الهوى وقد يعبر عنه ب(التفسير بالرأي المذموم أو تفسير الفِرَق المبتدعة[٤٢]) ولايستشف منه الإجتهاد أو الإستنباط القائم على أساس الكتاب والسنة.[٤٣] وأمثلته المعتزلة – الإمامية الإثنا عشرية – الباطنية القدامى، وهم الإمامية الإسماعيلية – الباطنية المحدَثون، وهم: البابية والبهائية – الزيدية – الخوارج.[٤٤]

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ت- التفسير العقلي الإجتهادي: وهذا مصطلح في قبال التفسير بالرأي المذموم, القائم على أساس الهوى والبدع. والمراد منه المنهج الإجتهادي القائم على القواعد العقلية في شرح معاني القرآن والتدبر في مضامينه

---

[٤١] علي أيازي, *المفسرون: حياتهم ومنهجهم*, ص.٣٦.

[٤٢] حسين الذهبي, *التفسير والمفسرون*, الجزء الأول ص. ٢٥٨

[٤٣] علي أيازي, *المفسرون: حياتهم ومنهجهم*, ص. ٣٨

[٤٤] حسين الذهبي, *التفسير والمفسرون*, الجزء الأول ص. ٢٥٨

KEMENTERIAN AGAMA PERPUSTAKAAN IAIN SUNAN AMPEL SURABAYA

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

والتأمل في ملازمات بيانه.[٤٥] وقد يعبر عنه ب(التفسير بالرأي المحمود). وقد مرت أمثلته.

ث- المنهج الأدبي في التفسير: وهو دراسة تبدأ بالنظر في مفردات ومركبات الأية بالإستعانة بالعلوم الأدبية من صرف ونحو ولغة وبلاغة بما هي أدوات لبيان المعنى وتحديده والنظر في اتفاق معاني القراءات المختلفة للأية الواحدة والتقاء الإستعمالات المتماثلة في القرآن كله. فيكون منهج التفسير الأدبي صنفين من الدراسة: دراسة "ما حول القرآن" ودراسة "ما في القرآن". وفي الحقيقة يدخل في المنهج الأدبي التفسير اللغوي, والبلاغي, والبياني. ومثاله تفسير "البحر المحيط" لأبي حيان الأندلسي والتفسير الكشاف للزمخشري و تفسير معاني القرآن للفراء.[٤٦]

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ج- المنهج اللغوي: هو منهج اهتم بالجانب اللغوي في تفسير القرآن وتمحض لاشتقاق المفردات وجذوذها وشكل الألفاظ وأصولها فجاء مزيجا من اللغة والنحو والحجة والصرف والقراءات وكان مضماره في الكشف والإبانة

---

[٤٥] علي أيازي, *المفسرون: حياتهم ومنهجهم*, ص. ٤٠

[٤٦] نفس المرجع, ص. ٤٢-٤٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

استعمالات العرب وشواهد أبياتهم وعلى أساس تطور اللغة العربية في مراحلها التاريخية.[٤٧]

ح- التفسير البلاغي: هو نظرة بلاغية أدبية فنية تمثل الجمال القولي في الأسلوب القرآني وتستبين معارف هذا الجمال وتستجلي قسماته في ذوق بارع فد استشف خصائص التراكيب والأساليب القرآني لمعرفة مزاياها الخاصة بها بين أثار العربية بل لمعرفة فنون القول القرآني وموضوعاته معرفة تبين خصائص القرآني في كل فن منها.[٤٨]

خ- المنهج البياني: هو المنهج الذي تدور مباحثه حول بلاغة القرآن في صوره البيانية من تشبيه واستعارة وكناية وتمثيل ووصل وفصل وما يتفرع من ذلك من استعمال حقيقي أو استخدام مجازي أو استدراك لفظي أو استجلاء للصورة أو تقديم للبينية أو تحقيق في العلاقات اللفظية والمعنوية أو كشف للدلالات الحالية والمقالية.[٤٩]

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

---

[٤٧] نفس المرجع, ص. ٤٤

[٤٨] نفس المرجع, ص. ٤٥

[٤٩] نفس المرجع, ص. ٤٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

د- التفسير التحليلي: هو التفسير الذي يتبع فيه المفسر ترتيب المصحف فيشرح جملة من الأيات أو سورة أو القرآن كله على هذا النمط الموضعي ويبين ما يتعلق بكل أية من مناسباتها وسبب نزوله ومفرداتها ونحو ذلك مما يتقرر به معناها وما ترمي إليه في تراكيبها ويذكر وجه الربط بين مقاصدها.[٥٠] وهذا أغلب المؤلفات في التفسير.

ذ- التفسير الهدائي: هو تفسير إرشادي يجعل هدفه الأعلى بيان ما أنزل الله بتجلية هدايات القرآن وتعاليمه وحكم الله فيما شرح للناس في القرآن على وجه يجتذب الأرواح ويفتح القلوب وينفع النفوس الى الإهتداء بهدى الله.[٥١]

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ر- التفسير المقارن: هو أن يعمد المفسر الى جملة من الأيات القرآنية في مكان واحد ويستطلع أراء المفسرين متتبعا ما كتب في تفسير تلك الجملة من الأيات -سواء كانوا من السلف أم كانوا من الخلف وسواء أكان تفسيرهم من التفسير النقلي أم كان من التفسير العقلي أو وجوه وألوان

---

[٥٠] نفس المرجع، ص. ٤٨

[٥١] نفس المرجع، ص. ٤٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أخر من التفسير- ويوازن بين المناهج والطرق في كشف معاني القراني وذكر وجوههم واحتمالاتهم ويقارن بين الإتجاهات المتباينة والمشارب المتنوعة فيما سلكه كل منهم في تفسيره وما انتهجه في مسلكه.[٥٢] مثل صفوة التفاسير للصابوني.

ز- المنهج الحركي: هو تحليلي يحاول المفسر في ظل بيان مراد الله في كتابه العزيز إحداث تغيير جذري في أوضاع العالم الإسلامي عن طريق تحويل المنهج الى حركة تقوم بالتخطيط لتغيير الأوضاع الشاذة غير الإسلامية في المجتمعات الإسلامية.[٥٣]

س- التفسير الإجتماعي: هو تفسير يحاول المفسر من خلاله مد النظر في أحوال البشر في أطوارهم وأدوارهم ومناشئ اختلاف أحوالهم من قوة وضعف وعز وذل وعلم وجهل وإيمان وكفر ثم يتلوه بعد ذلك هداية الخلق أو اصلاح حالهم او التشريع لهم ويميل الى علم الإجتماع والتاريخ. أو في تعريف أخر التفسير الإجتماعي بمعنى الخضوع للمفهوم الإحتماعي

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

---

[٥٢] نفس المرجع. ص. ٥١

[٥٣] نفس المرجع. ص. ٥٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

والحاجات العصر ويؤكد المفسر في هذا المنهج ممازجة الهدف الديني في القرآن للهدف الإجتماعي.[٥٤] مثل تفسير في ظلال القرآن لسيد قطب.

ش- اللون الأخلاقي في التفسير: هو نهج يهتم المفسر في بيان المقاصد الأساسية للأيات القرآنية وذلك لإيقاظ الضمائر وإزالة الغشارة عن النور الفطري الذي أودعه الله فينا وذلك بالكشف عن تعاليم الأيات الدقيقة التي تلقنها للناس وخاصة بالنسبة للحكم الأخلاقي.[٥٥]

ص- التفسير الكلامي: هو تفسير كان لونه الغالب هو الدفاع عن عقيدة المفسر في عرض الأيات التي لها تعلق بالموضوع العقائدي أو الفقهي المذهبي[٥٦] مثل بيان السعادة في مقامات العبادة" للشيخ سلطان محمد الخراساني.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ض- منهج التقارب بين المذاهب والوحدة الإسلامية: هو تفسير يحاول مدعيه القضاء على التعصب المذهبي في المجتمع الإسلامي وبيان خطره الكبير على وحدة الأمة الإسلامية من حيث إن المفسر يعتقد أن ما يصل اليه

---

[٥٤] نفس المرجع، ص. ٥٣

[٥٥] نفس المرجع، ص. ٥٤

[٥٦] نفس المرجع، ص. ٥٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الإنسان المسلم العالم بإجتهاده هو رأي وليس دينا بمعنى أنه ليس مقدسا والرأي معرض للخطأ والصواب ولأنه يعبر عن فهم الشخص وقد يفهم إنسان أخر من خلال ما يتمتع به من المكانية والموهبة والإطلاع أو من خلال نظره الى الموضع من جوانب اخرى فهما أخر.[٥٧]

ط- التفسير الإشاري: هو تفسير يشير بغير ظاهره لإشارة خفية تظهر لإرباب السلوك ويمكن الجمع بينها وبين الظاهر المراد أيضا.[٥٨] مثل تفسير غرائب القرآن ورغائب الفرقان للنيسابوري.

ظ- التفسير الصوفي: هو لون يعتمد العارف الصوفي فيه على التذوق الوجداني الذي يدركه في حالة استغراقه في الوجد والرياضة الروحية بضرب من الحدس النفسي والكشف الباطني والشهود القلبي من دون ربط ومناسبة مع ظاهر الأية.[٥٩]

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

[٥٧] نفس المرجع، ص. ٥٧

[٥٨] نفس المرجع، ص. ٥٨

[٥٩] نفس المرجع، ص. ٦٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ع- التفسير الباطني: هو تفسير يرفض الظاهر الى الباطن من دون تذوق وجداني وكشف باطني ويدعي من فسره أن لكل محوس ظاهرا وباطنا, فظاهره ما تقع الحواس عليه وباطنه ما يحويه العلم به بأنه فيه.[٦٠]

غ- المنهج الفلسفي: هو منهج يذهب الى إدراك المقاصد الأساسية للأيات القرآنية التي تتحدث عن مظاهر الوجود وخالقها المبدع وهو منهج يبقى في داخل الضوابط التي ضبط بها منهجه في فهم القرآن ولاتصطدم مع أصول وقواعد المنهج الأصولي للتفسير. ومثاله تفسير القرآن الكريم لصدر الدين الشيرازي المعروف ب"صدر المتألهين".[٦١] مثل تفسير الأيات في "الفتوحات المكية" لابن عربي.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ف- المنهج التاريخي: يقصد الباحث من المنهج التاريخي الجانب التطبيقي في تواريخ الأمم السابقة والقرون الغابرة وذلك باستخدام القياس التمثيلي عليها وإدانة الشاهد بحسب جرائم الغائب على أساس ما ورد مثلا في ظلم الظالمين والمتجبرين في الأرض.[٦٢]

---

[٦٠] نفس المرجع, ص. ٦٢

[٦١] نفس المرجع, ص. ٦٤

[٦٢] نفس المرجع, ص. ٦٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ق- التفسير عند أهل البيت: هو كل ما ورد عن أهل بيت النبي صلى الله عليه وأله في تفسير القرآن -والتي تعد روايتهم رواية النبي وهم أدري بالقرآن من غيرهم- بما أنه لمراد الله تعالى وشارح لكلامه. ومثاله تفسير الإمام علي كرم الله وجهه ومن تلمذ على يده مثل عبد الله بن عباس وعبد الله بن مسعود.[٦٣]

ك- التفسير الفقهي: هو منهج يهتم مفسره باستنباط الأحكام الشرعية من خلال أيات تعلق بها حكم شرعي من الأحكام الخمسة, مثل زبدة البيان في أحكام القرآن لفاضل الجواد الكاظمي, وأحكام القرآن للإمام محمد بن إدريس الشافعي.[٦٤]

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ل- التفسير العلمي: هو تفسير يذهب قائله الى استخراج جملة العلوم القديمة والحديثة من القرآن ويرى في القرآن ميدانا يتسع للعلم الفلسفي والإنساني في الطب والتشريح والجراحة والفلك والنجوم والهيئة وخلايا الجسم وأصول الصناعات ومختلف المعادن فيجعل القرآن مستوفيا بأياته لهذه الحيثية

---

[٦٣] نفس المرجع, ص. ٦٧

[٦٤] نفس المرجع, ص. ٨٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ويحكم الإصطلاحات العلمية في القرآن ويجتهد في استخراج هذه العلوم, مثل "جواهر القرآن" للغزالي و"مفاتيح الغيب" للفخر الرازي وكتاب "كشف الأسرار النورانية القرآنية. فيما يتعلق بالأجرام السماوية، والأرضية، والحيوانات، والنباتات، والجواهر المعدنية،" لمحمد بن أحمد الإسكندراني.[٦٥]

م- الإسرائيليات: هو كل ما اشتملت عليه أخبار اليهود في التوراة وشروحها والأسفار وما اشتملت عليه في التلمود وشروحه والأساطير والخرافات والأباطيل التي افتروها أو كانت من معارف اليهود وثقافتهم ومن المسيحيات ما في كتب التفسير من بدء الخلق والمعاذ وأخبار الأمم الماضية والكونيات وقصص الأنبياء.[٦٦]

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المبحث الثالث: أقسام التفسير عند محمد حسين الذهبي

[٦٥] نفس المرجع, ص. ٩٣

[٦٦] نفس المرجع, ص. ٩٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

والثالث محمد حسين الذهبي يقسم التفسير في عصرنا الحاضر بحسب لونه, وهو أربعة أقسام: أولا اللَّون العلمى للتفسير يعنى التفسير العلمى الذى يرمى إلى جعل القرآن مشتملاً على سائر العلوم ما جَدَّ منها وما يَجِدّ – قد استشرى أمره فى هذا العصر الحديث، وراج لدى بعض المثقفين الذين لهم عناية بالعلوم، وعناية بالقرآن الكريم، وكان من أثر هذه النزعة التفسيرية التى تسلَّطت على قلوب أصحابها، أن أخرج لنا المشغوفون بها كثيراً من الكتب يحاول أصحابها فيها أن يُحَمِّلوا القرآن كل علوم الأرض والسماء، وأن يجعلوه دالاً عليها بطريق التصريح أو التلميح، اعتقاداً منهم – كما قلنا – أن هذا بيان لناحية من أهم نواحى صدقه، وإعجازه، وصلاحيته للبقاء.[٦٧]

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وثانيا اللون المذهبى للتفسير لم يبق من الفِرَق المنسوبة إلى الإسلام فى هذا العصر الحديث مَن له كيان، أو شىء من الكيان – حسبما نعلم – إلا أهل السُّنَّة، والإمامية الإثنا عشرية، والإمامية الإسماعيلية، والزيدية، والإباضية من الخوارج، والبهائية من الباطنية. هذه هى الفرق التى لا تزال فى اعتبارنا قائمة

---

[٦٧] حسين الذهبي. *التفسير والمفسرون*. الجزء الثاني ص. ٣٦٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

إلى يومنا هذا، محتفظة بتعاليمها وعقائدها التى تسير عليها من أول عهدها ومبدأ ظهورها.[٦٨]

وإذا كنا قد وقفنا لكل فِرْقة من هذه الفِرَق فى عصورها السابقة على عمل ظاهر فى تفسير كتاب الله، وشرحه على حسب ما تمليه عقيدة المفسِّر، وما يوحى به إليه، فإنَّا لا نعدم هذا اللَّون المذهبى لتفسير القرآن الكريم فى هذا العصر الحديث، ولكن بمقدار ما بقى من هذه المذاهب قائماً إلى هذا العصر الذى نتكلم عنه، ونتحدث عن ألوان التفسير فيه.

نعم, بقى اللَّون المذهبى لتفسير القرآن الكريم قائماً فى هذا العصر الحديث، بمقدار ما بقى قائماً من المذاهب الإسلامية.[٦٩]

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ثالثا اللَّون الإلحادى للتفسير, منى الإسلام من زمن بعيد بأناس يكيدون له، ويعملون على هدمه بكل ما يستطيعون من وسائل الكيد، وطرق الهدم، وكان من أهم الأبواب التى طرقوها ليصلوا منها إلى نواياهم السيئة: تأويلهم للقرآن الكريم على وجوه غير صحيحة، تتنافى مع ما فى القرآن من هداية،

---

[٦٨] نفس المرجع, ص. ٣٨١

[٦٩] نفس المكان

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وتناقض ما هو عليه من محجة بيضاء، وهدف إلى ما سوَّلته لهم نفوسهم من نِحَلٍ خاسرة وأهواء!!

منى الإسلام بهذا من أيامه الأولى، ومنى بمثل هذا فى أحدث عصوره، فظهر فى هذا العصر أشخاص يتأوَّلون القرآن على غير تأويله، ويلوونه إلى ما يوافق شهواتهم، ويقضى حاجات فى نفوسهم، فأدخلوا فى تفسير القرآن آراء سخيفة، ومزاعم منبوذة، تقبَّلها بعض المخدوعين من العامة وأشباه العامة، ورفضها بكل إباء مَن حفظ الله عليهم دينهم وعقولهم.[٧٠]

رابعا اللون الأدبي للتفسير, يمتاز التفسير فى هذا العصر بأنه يتلون باللَّون الأدبى الاجتماعى، ونعنى بذلك: أن التفسير لم يعد يظهر عليه فى هذا العصر

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ذلك الطابع الجاف. الذى يصرف الناس عن هداية القرآن الكريم، وإنما ظهر عليه طابع آخر، وتلوَّن بلون يكاد يكون جديداً وطارئاً على التفسير، ذلك هو معالجة النصوص القرآنية معالجة تقوم أولاً وقبل كل شىء على إظهار مواضع الدقة فى التعبير القرآنى، ثم بعد ذلك تُصاغ المعانى التى يهدف القرآن إليها فى

---

[٧٠] نفس المرجع, ص. ٣٨٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أسلوب شَيِّق أخَّاذ، ثم يطبق النص القرآنى على ما فى الكون من سنن الاجتماع، ونُظُم العمران.[٧١]

المبحث الرابع: أقسام التفسير عند نصر الدين بيدان

والرابع نصر الدين بيدان يقسم التفسير على ثلاثة أقسام, وهي صورة التفسير ومنهجه ولونه. ومن جهة صورة التفسير ينقسم التفسير الى قسمين: التفسير بالمأثور والتفسير بالرأي. وينقسم من جهة منهجه الى أربعة أقسام: التفسير الإجمالي, والتفسير التحليلي, والتفسير المقارن, والتفسير الموضوعي. وينقسم من جهة لونه الى أقسام: التفسير الإشاري أو الصوفي, والتفسير الفقهي, التفسير الفلسفي, والتفسير العلمي, والتفسير الأدبي الإجتماعي وغير ذلك.[٧٢]

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

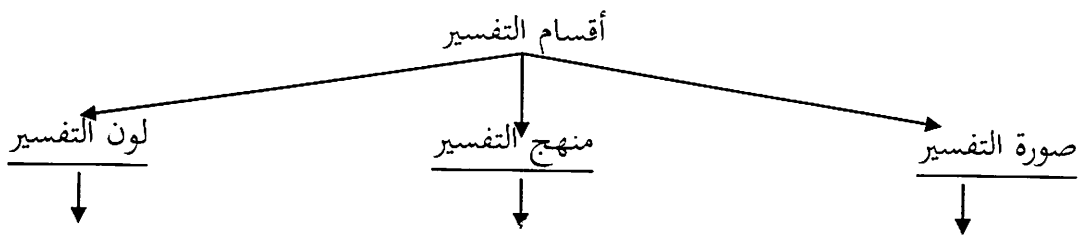

[٧١] نفس المرجع, ص. ٤٠١

[٧٢] نصير الدين بيدان, *Metodologi Penafsiran Al-Qur'an* (فوستاكا فلاجار-يوكياكرتا , الطبعة الأولى ١٩٩٨ م), ص. ٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

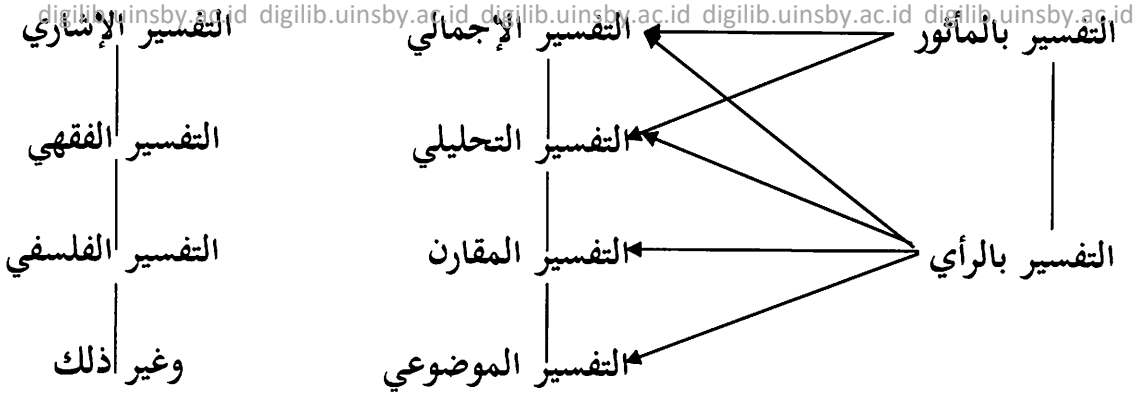

المبحث الخامس: أقسام التفسير عند عبد الحي الفرموي

والخامس قسم عبد الحي الفرموي منهج التفسير الى أربعة أقسام وهي المنهج التحليلي, والإجمالي, والمقارن, والموضوعي. وينقسم المنهج التحليلي على سبعة أقسام وهي: التفسير بالمأثور, والتفسير بالرأي, والتفسير الصوفي, والتفسير الفقهي, والتفسير الفلسفي, والتفسير العلمي, والتفسير الأدبي الإجتماعي.[٧٣]

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ويميل الباحث الى القول الأول, لأن تقسيمه تقسيم جامع ومانع أي قد دخلت فيه الأقوال الأربعة الباقية. مثل التفسير المأثور يشتمل فيه التفسير الذي ينال مما دله النبي بأن هذه الأية تفسر تلك الأية أو هذا الحديث يفسر تلك الأية, وذلك

---

[٧٣] عبد الحي الفرموي, *البداية في التفسير الموضوعي* (الحضارة العربية – القاهرة, الطبعة الثانية ١٩٧٧ م), ص. ٢٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الأمر قليل جدًا. ومثل التفسير الفلسفي أو التفسير الإشاري يدخل في التفسير الرأي. لأن المفسر يفسر الأية بإجتهاده بحسب طاقته وعلمه.

الفصل السادس : أسباب اختلاف المفسرين

قسم الأستاذ دكتور سعود بن عبد الله الفيسان أسباب اختلاف المفسرين الى قسمين. أولا الأسباب العامة لاختلاف المفسرين وهي أربعة أسباب, هي اختلاف القراءات ومقاييس قبولها, واختلاف المباحث اللغوية والبيانية, والإختلاف في دعاوى النسخ, واختلاف المواقف من قضية العقل وفهم المتشابه.[٧٤]

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وثانيا الأسباب الخاصة لاختلاف المفسرين وهي خمسة أسباب, هي اختلاف مقاييس النقد لسند الرواية, واختلاف مقاييس النقد لمتن الرواية, والإختلاف في مصادر التشريع مما لانص فيه, واختلاف الإنتماء العقدي, واختلاف الإنتماء المذهبي الفقهي.[٧٥]

---

[٧٤] الأستاذ دكتور سعود بن عبد الله الفيسان, *اختلاف المفسرين: أسبابه وآثاره*, (مركز الدراسات والأعلام-دار أشبيليا, الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ/١٩٩٧ م), ص. ٥٧

[٧٥] نفس المرجع, ص. ١٧١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وأما الأستاذ دكتور فهد بن عبد الرحمن بن سليمان الرومي فقسم أسباب اختلاف المفسرين الى تسعة أسباب أولا أن يكون في الأية أكثر من قراءة فيفسر كل منهم الأية على حسب قراءة مخصوصة, وثانيا الإختلاف في وجوه الإعراب, وثالثا لاحتمال اللفظ أكثر من معنى واحد, ورابعا لاحتمال الإطلاق والتقييد في الأية, وخامسا لاختلاف فهم العموم والخصوص, وسادسا لاختلاف فهم الحقيقة والمجاز, وسابعا لاختلاف فهم الإضمار والإظهار, وثامنا لاختلاف فهم النسخ والإحكام, وتاسعا لاختلاف تفسير الأية. [٧٦]

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

[٧٦] الأستاذ دكتور فهد بن عبد الرحمن بن سليمان الرومي, *بحوث في أصول التفسير ومناهجه* (مكتبة التوبة بدون بلد الطبع, الطبعة الرابعة ١٤١٩ هـ), ص. ٤٤-٥٣.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الباب الثالث

ترجمة مؤلف تفسير الجيلاني ومحققه

الفصل الأول : ترجمة مؤلف تفسير الجيلاني

المبحث الأول : اسمه ونسبه

هو السيد الشريف أبو محمد محي الدين عبد القادر الجيلاني رضي الله عنه ابن أبي صالح السيد موسى جنكي دوست بن السيد عبد الله الجيلي ابن السيد يحيى الزاهد بن السيد محمد بن السيد داود بن السيد موسى بن السيد

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

عبد الله بن السيد موسى الجون بن السيد عبد الله المحض بن السيد حسن المثنى بن السيد أمير المؤمنين سيد شباب اهل الجنة أبي محمد الحسن المجتبى بن الإمام الهمام أسد الله الغالب ومظهر العجائب إمام العلوم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه وكرم الله وجهه. هذا نسب الشيخ من جهة والده.[1]

---

[1] عبد القادر الجيلاني, *تفسير الجيلاني بتحقيق السيد الشريف الدكتور محمد فاضل جيلاني الحسني التيلاني الجمزوقي* الجزء الأول (المركز الرئيسي استنبول مركز الجيلاني للبحوث العلمية: ترقي, الطبعة الأولى, ١٤٣٠ هـ/٢٠٠٩ م), ص. ١٩-٢٠

والبيضاوي شمسوري, *Penuntun Manaqib Syeikh Abdul Qodir Al-Jailani Dengan Terjemah* (Apollo-سورابايا, بدون سنة الطبع), ص. ٢٣ منقول من العلامة جعفر بن الحسين بن عبد الكريم بن السيد محمد بن عبد الرسول البرزنجي المدني الشاذلي, *الجَنِيُّ الدَّانِي في ذكر نبذة من مناقب القطب الرباني السيد الشيخ عبد القادر الجيلاني رضي الله عنه*

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وأما نسبه من جهة والدته, هو ابن الكريمة, هي أم الخير أمة الجبار فاطمة بنت السيد عبد الله الصومعي الزاهد بن السيد جمال الدين بن السيد محمد بن السيد محمود بن السيد عبد الله بن السيد كمال الدين عيسى بن السيد أبي علاء الدين محمد الجواد بن السيد علي الرضا بن السيد الإمام موسى الكاظم بن السيد الإمام جعفر الصادق بن السيد الإمام محمد الباقر بن السيد الإمام علي زين العابدين بن الإمام أبي عبد الله الحسين بن الإمام الهمام أسد الله الغالب ومظهر العجائب إمام العلوم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه وكرم الله وجهه.[٢]

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المبحث الثاني : مولده

ولد الشيخ عبد القادر الجيلاني رضي الله عنه سنة سبعين وأربعمائة هجرية أو ألف وسبع وسبعين ميلاديا (٤٧٠ هـ/١٠٧٧ م) في بنق قصبة من بلاد جيلان (وراء طبرستان).[٣] وقيل ولد سنة ٤٧١ هـ/١٠٧٨ م.[٤]

---

[٢] الشيخ عبد القادر الجيلاني, *تفسير الجيلاني*, الجزء الأول ص. ٢٠

[٣] نفس المكان

[٤] خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الزركلي الدمشقي, *الأعلام* الجزء الرابع (دار العلم للملايين, بدون بلد الطبع, الطبعة الخامسة عشر. ٢٠٠٢ م), ص. ٤٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المبحث الثالث : مرحلته العلمية

لما علم الشيخ رضي الله عنه أن طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة, انتقل إلى بغداد شابا. سنة ٤٨٨ هـ فاتصل بشيوخ العلم والتصوف، وبرع في أساليب الوعظ، وتفقه، وسمع الحديث، وقرأ الادب، واشتهر. وكان يأكل من عمل يده. وتصدر للتدريس والإفتاء في بغداد سنة ٥٢٨ هـ.[٥] وقصد علماء الأمة الإسلامية لينهل من معينهم العذب, وتفقه على كبارهم بعد أن قرأ القرآن العظيم حتى أتقنه. وعمر بدراسته سره وعلنه بأبي الوفاء علي بن عقيل الحنبلي, وأبي الخطاب محفوظ الكلوذاني الحنبلي, وأبي الحسن محمد بن القاضي أبي يعلى محمد بن الحسين بن محمد بن الفراء الحنبلي, والقاضي أبي سعيد المبارك ابن علي المخزومي الحنبلي. وقرأ الأدب على أبي زكريا يحيى بن علي التبريزي. وسمع الحديث من جماعة, منهم: أبو غالب محمد بن الحسن الباقلاني, وأبو سعيد محمد بن عبد الكريم بن خشيشا, وأبو الغنائم محمد بن محمد بن علي بن ميمون الفرسي, وأبو بكر أحمد بن المظفر, وأبو جعفر بن أحمد بن الحسين القاري السراج, وأبو القاسم علي بن أحمد بن بنان الكرخي, وأبو

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

---

[٥] نفس المرجع, الجزء الرابع ص. ٤٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

طالب عبد القادر بن محمد بن يوسف, وابن عمه عبد الرحمن بن أحمد, وأبو البركات هبة الله بن المبارك, وأبو العز محمد بن المختار, وأبو نصر محمد, وأبو غالب أحمد, وأبو عبد الله يحيى. أولاد علي البنا, وأبو الحسن بن المبارك بن الطيور, وأبو منصور عبد الرحمن القزاز, وأبو البركات طلحة العاقولي وغيرهم.[٦]

وأخذ علم الطريقة عن العارف بالله الشيخ أبي الخير حماد بن مسلم الدباسي. ثم استمر بيعته الى يد القاضي أبي سعيد المبارك الخرقة الشريفة الصوفية وتأدب بأدابه الوفية.[٧] وكان رضي الله عنه يقرأ في ثلاثة عشر علما: التفسير, والحديث, والخلاف, والأصول, والنحو, والقراءة, والحروف, والعروض, والمعاني, والبديع, والبيان, والمنطق, والتصوف.[٨]

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ومن أهم مؤلفاته: تفسير الجيلاني, الفتح الرباني, الصلوات والأوراد, والرسائل, ويواقيت الحكم, والغنية, وفتوح الغيب, والديوان, وسر الأسرار,

---

[٦] الشيخ عبد القادر الجيلاني, *تفسير الجيلاني*, الجزء الأول ص. ٢٠-٢١

[٧] والبيضاوي شمسوري, *Penuntun Manaqib*....., ص. ٣٠-٣١

[٨] نفس المرجع, ص. ٣٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وأسرار الأسرار, وجلاء الخاطر, والأمر المحكم, وأصول السباء, ومختصر علوم الدين, وأصول الدين.[٩]

ومثل قول العلماء عنه: عن قاضي القضاة أبي عبد الله محمد بن الشيخ العماد إبراهيم بن عبد الواحد المقدسي، قال: سمعت شيخنا الشيخ موفق الدين بن قدامة يقول: دخلنا بغداد سنة إحدى وستين وخمسمائة فإذا الشيخ عبد القادر ممن انتهت إليه الرئاسة بها علمًا وعملاً ومالاً واستفتاء. وكان يكفي طالب العلم عن قصد غيره من كثرة ما اجتمع فيه من العلوم، والصبر على المشتغلين، وسعة الصدر. وكان ملء العين، وجمع الله فيه أوصافًا جميلة، وأحوالاً عزيزة، وما رأيت بعده مثله.[١٠]

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فتوضّح وتبيّن من شروط المفسرين ومرحلة الشيخ العلمية المذكورتين أن الشيخ أهل في تفسير القرآن. فتجيء البيانات من منهجه واتجاهه في التفسير لزيادة الوضوح والتبيين لأن الشيخ أهل في التفسير.

---

[٩] الشيخ عبد القادر الجيلاني, *تفسير الجيلاني*. الجزء الأول ص. ٢١-٢١

[١٠] ابن رجب الحنبلي, *ذيل طبقات الحنابلة* الجزء الأول (مكتبة مشكاة الإسلامية بدون بلد الطبع وسنته) ص. ٢٣٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المبحث الرابع : وفاته

توفي الشيخ رضي الله عنه بعد أن قضى عمره بالطاعة والعبادة والعلم ببغداد ليلة السبت ثامن شهر ربيع الأخر سنة (٥٦١ هـ/١١٦٥ م). ودفن في الليل بمدرسته بباب الأزج ببغداد وقد دفن ليلا لكثرة الزحام, فإنه لم يبق أحد إلا وقد جاء ليشهد دفن الشيخ.[١١]

وامتلأت الحبلة والشوارع والأسواق والدور فلم يتمكن من دفنه في النهار, وقال ابن النجار: "فرغ من تجهيزه ليلا وصلى عليه ولده الشيخ عبد الوهاب في جماعة ممن حضر من أولاده وأصحابه وتلاميذه ثم دفن في رواق مدرسته, ولم يفتح باب المدرسة حتى علا النهار, وهرع الناس الى الصلاة على قبره وزيارته وكان يوما مشهودا". ثم قال :" وكانت وفاة الشيخ رضي الله عنه في خلافة المستنجد بالله أبي المظفر يوسف بن المقتفي لأمر الله بن المستظهر بالله العباسي رحمهم الله".[١٢]

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

---

[١١] الشيخ عبد القادر الجيلاني, تفسير الجيلاني, الجزء الأول ص. ٢٢-٢٣

[١٢] نفس المرجع, ص. ٢٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الفصل الثاني : ترجمة محقق تفسير الجيلاني ووسعه في طلب كتب الشيخ وجمعها

هو السيد الشريف محمد فاضل جيلاني الحسني, وكانت ولادته بقرية جمزرق سنة أربع وخمسين وتسعمائة وألف ميلادية بمحافظة قرتلان ولاية إسعرد المشهور والمعروفة بالعلماء في منطقة شرق تركيا والمقيم حاليا في إسطنبول العامرة المحروسة.[١٣]

نشأ في تربية جده السيد الشريف العالم المقتدي به والقطب الكامل الشيخ محمد صديق جلاني الحسني ووالده السيد الشريف العالم العلامة والبحر الفهامة الشيخ محمد فائق جيلاني الحسني.[١٤]

وقد أخذه جده إليه الى قريته تيلان المعروفة والمشهورة بالسادات والأشراف الجيلانيين حماها الله ورعاها وهو في سن الثانية من عمره وقد رباه الى سن الثالث عشر, وكان يحبه كثيرا وهو الذي أرسله الى المدينة المنورة. وبعد هذا السن رجع الى والده في قريته جمزرق منبع العلماء وأكمل دراسته الشرعية والعلمية عنده رحمة الله عليهم وقدس الله أسرارهم العلية ونفعنا بأنفسهم الطاهرة المرضية.[١٥]

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

---

[١٣] نفس المكان

[١٤] نفس المكان

[١٥] نفس المرجع, ص. ٢٣-٢٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وبعد أن سافر الى المدينة المنورة وتشرف بالإقامة فيها حيث أنه بدأ بالبحث عن كتب الشيخ عبد القادر الجيلاني رضي الله عنه في عام ألف وتسعمائة وسبعة وسبعين بالمدينة المنورة وغيرها من المدن الى سنة ألفين واثنتين ميلادية. وبعد ذلك العام فرغ جميع أوقاته للبحث عن كتب الشيخ رضي الله عنه ومازال في البحث الى يومنا هذا.[١٦]

ولقد زار حوالي خمسين مكتبة رسمية وعشرات من المكاتب الخاصة في أكثر من عشرين دولة وقد تكرر الزيارة الى بعض هذه البلاد أكثر من عشرين سنة. الى أن حصل على سبعة عشر كتابا وست رسائل ومن ضمنها هذا التفسير المبارك الذي لامثيل ولانظير له في الدنيا عنده.[١٧]

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ومن تطوافى الكثير في المراكز العلمية المتعددة علم أن أربعة عشر عنوانا من كتب الشيخ رضي الله عنه مفقودة, وسيقوم بالبحث عنها في المكتبات العالمية بعد طبع ونشر هذا التفسير المبارك إن شاء الله رب العالمين.[١٨]

---

[١٦] نفس المرجع, ص. ٢٤

[١٧] نفس المكان

[١٨] نفس المكان

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وفي النتيجة اغتبط كثيرا وشكر لله سبحانه وتعالى شكرا جزيلا حينما تبين له أن عدد الأوراق التي حصل عليها من مؤلفات جده الشيخ الجيلاني رض الله عنه تسعة ألاف وسبع مائة واثنتين وخمسين ورقة, عدا ما هو بصدد نشره الأن والعناوين المفقودة. كل هذا أدى حتما الى إدخال السرور الكثير والإعتزاز غير المتناهي في نفسه بجده القطب الجيلاني رضي الله عنه.[١٩]

ومن العجيب أنه عندما ذهب الى الفاتيكان للبحث عن مؤلفات الشيخ في مكتبتها المشهورة وأثناء دخوله لدولة الفاتيكان سأله مؤظف الجوازات عن سبب زيارته للمكتبة فأجابه صديقه الإيطالي الذي كان يرافقه أنه يبحث عن كتب جده الجيلاني فقال المؤظف احتراما وقال: "نعم نعم, فيلسوف الإسلام عبد القادر الجيلاني". وبعد دخوله للمكتبة وجد مكتوبا في الفهارس وبعض الكتب باللغة الإيطالية: "فيلسوف الإسلام" وباللغة العربية " شيخ الإسلام, والمسلمين".[٢٠]

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

---

[١٩] نفس المرجع, ص. ٢٤-٢٥

[٢٠] نفس المرجع, ص. ٢٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وهذا اللقبان لم يجدهما في مكتبات القارات الثلاث إلا هنا وكذلك وجد عبارة في مكتبة الفاتيكان مكتوبا فيها :"وكان الشيخ رضي الله عنه يتكلم في ثلاثة عشر علما".[٢١]

ولقد حصل على ثلاثة نسخ مخطوطة للكتاب الذي هو بصدد نشره ورقمها (أ – ب – ج) وقد اعتمد النسخة (أ) واستفد من النسختين الباقيتين وان لم يشر اليهما بالتفصيل فيما قام به, وقد وضع بعض الصور لكل مخطوطة في أول الكتاب ولكن المخطوطة الموجودة في الهند – وهي تنقص جزءا واحدا – والمؤرخة بتاريخ اثنين وعشرين وستمائة هجرية (٦٢٢ هـ) لم يصل اليها حتى الأن بسبب انشغاله بطباعة الكتاب, واذا ما وصل اليها سوف يضع صورة لها أيضا.[٢٢]

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

كما أخبر بعض الأفاضل منهم: السيد عبد المطلب الكيلاني, نقلا عن الحاج نوري مدير المكتبة القادرية ببغداد, ومنهم جماعة من أل الشيخ الجيلاني في مدرسة وتكية ووقف الشيخ في بغداد, ومنهم الشيخ عمر الرفاعي نقلا عن السيد يوسف الكيلاني رحمه الله ومنهم الأستاذ مصطفى الحلبي وهو صاحب مكتبة في بغداد عن

---

[٢١] نفس المكان

[٢٢] نفس المكان

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وجود نسخة أخرى بخط يد الشيخ كانت موجودة في المكتبة القادرية في بغداد ولكنها فقدت منذ بضعة قرون ثم وجدت بعد ذلك في بلاد الشام.[٢٣]

وبعد المحاولة في بلاد الشام للحصول على هذه النسخة تبين لنا أنها كانت موجودة ثم فقدت وسيبذل جهده للحصول عليها في المكتبات العالمية إن شاء الله. كما أكد الشيخ نوري محمد صبري المفتي أميت المكتبة القادرية العامة في كتابه المسمى (مكتبة المدرسة القادرية العامة في بغداد)في الصفحة الثالثة والعشرين. بأن من مؤلفات الشيخ (تفسير القرآن الكريم بخط يده) وهذا يؤكد ما أقدم عليه بنشر هذا التفسير باسم الشيخ. ويذكر أيضا في الصفحة الحادية عشرة من كتابه (مكتبة المدرسة القادرية العامة) تحت عنوان (الإهداء) على ما يلي:

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

"أقدم هذا البحث المتواضع عن مكتبة المدرسة القادرية العامة الى السيد يوسف السيد عبد الله الكيلاني متولي الأوقاف القادرية الحالي الذي أفنى أكثر من ثلاثين عاما من عمره اليديد من أجل تعمير وتوسيع هذه المكتبة وتوفير ما يعز الحصول وتعظم الحاجة اليه من المصادر والمراجع. وأقدمه أيضا الى روح المغفور لهما السيدين برهان

---

[٢٣] نفس المرجع, ص. ٢٥-٢٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الدين السيد عبد الرحمن الكيلاني وسالم السيد عبد الرحمن الكيلاني متوليا الأوقاف القادرية السابقين.[٢٤]

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

[٢٤] نفس المرجع, ص. ٢٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الباب الرابع

خطة تفسير الجيلاني ومنهجه واتجاهه مع أمثلته التطبيقية

الفصل الأول : خطة التفسير الجيلاني مع أمثلته التطبيقية

طبع هذا التفسير أولا بإستنبول, ترقي في ستة أجزاء, والتفصيل كما يلي: الجزء الأول يشتمل على اثني وخمسين وخمسمائة صفحة, وهي:

أ. الصفحة ١ – ٤ الغلاف

ب. الصفحة ٥ – ١٨ تحتوي على صور الصفحات المخطوطات

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ت. الصفحة ١٩ – ٢٢ تحتوي على ترجمة المؤلف وهو الشيخ عبد القادر الجيلاني من نسبه من جهة والده ووالدته, ومولده, وطلبه العلم وشيوخه,, وأهم مؤلفاته, ووفاته.

ث. الصفحة ٢٢ – ٢٦ تحتوي على ترجمة الباحث أو المحقق ووسعه لطلب كتب الشيخ وجمعه.

ج. الصفحة ٢٧ تحتوي على أهمية مؤلفات الشيخ

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ح. الصفحة ٢٨ — ٣٠ تحتوي على لمحة عن مؤلف (تفسير) الشيخ

خ. الصفحة ٣١ — ٣٢ خاتمة

د. الصفحة ٣٣ — ٣٤ مقدمة

ذ. الصفحة ٣٥ — ٤٢ تحتوي على تفسير سورة الفاتحة

ر. الصفحة ٤٣ — ٢٤٥ تحتوي على تفسير سورة البقرة

ز. الصفحة ٢٤٦ — ٣٦١ تحتوي على تفسير سورة أل عمران

س. الصفحة ٣٦٢ — ٤٧٤ تحتوي على تفسير سورة النساء

ش. الصفحة ٤٧٥ — ٥٥١ تحتوي على تفسير سورة المائدة

ص. الصفحة ٥٥٢ فهرس الجزء الأول.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

والجزء الثاني يشتمل على ٥٤٤ صفحة, وهي:

١. الصفحة ١ — ٤ الغلاف

٢. الصفحة ٥ — ٨٥ تحتوي على تفسير سورة الأنعام

٣. الصفحة ٨٦ — ١٨٧ تحتوي على تفسير سورة الأعراف

٤. الصفحة ١٨٨ — ٢٣٣ تحتوي على تفسير سورة الأنفال

٥. الصفحة ٢٣٤ — ٣١٠ تحتوي على تفسير سورة التوبة

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٦. الصفحة ٣١١ – ٣٦٩ تحتوي على تفسير سورة يونس

٧. الصفحة ٣٧٠ – ٤٢٧ تحتوي على تفسير سورة هود

٨. الصفحة ٤٢٨ – ٤٨٧ تحتوي على تفسير سورة يوسف

٩. الصفحة ٤٨٨ – ٥١٤ تحتوي على تفسير سورة الرعد

١٠. الصفحة ٥١٥ – ٥٤٣ تحتوي على تفسير سورة إبراهيم

١١. الصفحة ٥٤٤ فهرس الجزء الثاني

والجزء الثالث يشتمل على ٥١٩ صفحة, وهي

أ- الصفحة ١ – ٤ الغلاف

ب- الصفحة ٥ – ٣٢ تحتوي على تفسير سورة الحجر

ت- الصفحة ٣٣ – ١٠٢ تحتوي على تفسير سورة النحل

ث- الصفحة ١٠٣ – ١٦٩ تحتوي على تفسير سورة الإسراء

ج- الصفحة ١٧٠ – ٢٣٥ تحتوي على تفسير سورة الكهف

ح- الصفحة ٢٣٦ – ٢٧٧ تحتوي على تفسير سورة مريم

خ- الصفحة ٢٧٨ – ٣٢٥ تحتوي على تفسير سورة طه

د- الصفحة ٣٢٦ – ٣٧٨ تحتوي على تفسير سورة الأنبياء

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ك- الصفحة ٣٧٩ – ٤٢٧ تحتوي على تفسير سورة الحج

ر- الصفحة ٤٢٨ – ٤٦٩ تحتوي على تفسير سورة المؤمنون

ز- الصفحة ٤٧٠ – ٥١٨ تحتوي على تفسير سورة النور

س- الصفحة ٥١٩ فهرس الجزء الثالث

والجزء الرابع يشتمل على ٥١٩ صفحة, وهي:

١- الصفحة ١ – ٤ الغلاف

٢- الصفحة ٥ – ٥٠ تحتوي على تفسير سورة الفرقان

٣- الصفحة ٥١ – ١٠٧ تحتوي على تفسير سورة الشعراء

٤- الصفحة ١٠٨ – ١٥٧ تحتوي على تفسير سورة النمل

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٥- الصفحة ١٥٨ – ٢١٢ تحتوي على تفسير سورة القصص

٦- الصفحة ٢١٣ – ٢٥٩ تحتوي على تفسير سورة العنكبوت

٧- الصفحة ٢٦٠ – ٢٩٨ تحتوي على تفسير سورة الروم

٨- الصفحة ٢٩٩ – ٣٢٦ تحتوي على تفسير سورة لقمان

٩- الصفحة ٣٢٧ – ٣٤٣ تحتوي على تفسير سورة السجدة

١٠- لبصفحة ٣٤٤ – ٤٠٢ تحتوي على تفسير سورة الأحزاب

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١١- الصفحة ٤٠٣ – ٤٤٣ تحتوي على تفسير سورة سبأ

١٢- الصفحة ٤٤٤ – ٤٧٨ تحتوي على تفسير سورة فاطر

١٣- الصفحة ٤٧٩ – ٥١٧ تحتوي على تفسير سورة يس

١٤- الصفحة ٥١٩ فهرس الجزء الرابع

والجزء الخامس يشتمل على إحدى عشر وخمسمائة صفحة, وهي:

أ) الصفحة ١ – ٤ الغلاف

ب) الصفحة ٥ – ٥٣ تحتوي على تفسير سورة الصافات

ت) الصفحة ٥٤ – ٩٦ تحتوي على تفسير سورة ص

ث) الصفحة ٩٧ – ١٤٠ تحتوي على تفسير سورة الزمر

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ج) الصفحة ١٤١ – ١٨٦ تحتوي على تفسير سورة غافر

ح) الصفحة ١٨٧ – ٢٢٠ تحتوي على تفسير سورة فصلت

خ) الصفحة ٢٢١ – ٢٥١ تحتوي على تفسير سورة الشورى

د) الصفحة ٢٥٢ – ٢٨٣ تحتوي على تفسير سورة الزخرف

ذ) الصفحة ٢٨٤ – ٣٠٠ تحتوي على تفسير سورة الدخان

ر) الصفحة ٣٠١ – ٣١٧ تحتوي على تفسير سورة الجاثية

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ر) الصفحة ٣١٨ – ٣٣٩ تحتوي على تفسير سورة الأحقاف

س) الصفحة ٣٤٠ – ٣٥٩ تحتوي على تفسير سورة محمد

ش) الصفحة ٣٦٠ – ٣٧٤ تحتوي على تفسير سورة الفتح

ص) الصفحة ٣٧٥ – ٣٩٢ تحتوي على تفسير سورة الحجرات

ض) الصفحة ٣٩٣ – ٤٠٩ تحتوي على تفسير سورة ق

ط) الصفحة ٤١٠ – ٤٢٧ تحتوي على تفسير سورة الذاريات

ظ) الصفحة ٤٢٨ – ٤٤١ تحتوي على تفسير سورة الطور

ع) الصفحة ٤٤٢ – ٤٥٧ تحتوي على تفسير سورة النجم

غ) الصفحة ٤٥٨ – ٤٧٣ تحتوي على تفسير سورة القمر

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ف) الصفحة ٤٧٤ – ٤٩١ تحتوي على تفسير سورة الرحمن

ق) الصفحة ٤٩٢ – ٥١٠ تحتوي على تفسير سورة الواقعة

ك) الصفحة ٥١١ فهرس الجزء الخامس

والجزء السادس يشتمل على إحدي وخمسمائة صفحة, وهي:

١) الصفحة ١ – ٤ الغلاف

٢) الصفحة ٥ – ٢٥ تحتوي على تفسير سورة الحديد

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣) الصفحة ٢٦ – ٤٢ تحتوي على تفسير سورة المجادلة

٤) الصفحة ٤٣ – ٥٨ تحتوي على تفسير سورة الحشر

٥) الصفحة ٥٩ – ٧٠ تحتوي على تفسير سورة الممتحنة

٦) الصفحة ٧١ – ٨٠ تحتوي على تفسير سورة الصف

٧) الصفحة ٨١ – ٨٨ تحتوي على تفسير سورة الجمعة

٨) الصفحة ٨٩ – ٩٦ تحتوي على تفسير سورة المنافقون

٩) الصفحة ٩٧ – ١٠٧ تحتوي على تفسير سورة التغابن

١٠) الصفحة ١٠٨ – ١١٨ تحتوي على تفسير سورة الطلاق

١١) الصفحة ١١٩ – ١٢٩ تحتوي على تفسير سورة التحريم

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١٢) الصفحة ١٣٠ – ١٤٢ تحتوي على تفسير سورة الملك

١٣) الصفحة ١٤٣ – ١٥٦ تحتوي على تفسير سورة القلم

١٤) الصفحة ١٥٧ – ١٦٨ تحتوي على تفسير سورة الحاقة

١٥) الصفحة ١٦٩ – ١٧٩ تحتوي على تفسير سورة المعارج

١٦) الصفحة ١٨٠ – ١٨٩ تحتوي على تفسير سورة نوح

١٧) الصفحة ١٩٠ – ٢٠٠ تحتوي على تفسير سورة الجن

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١٨) الصفحة ٢٠١ – ٢١٢ تحتوي على تفسير سورة المزمل

١٩) الصفحة ٢١٣ – ٢٢٩ تحتوي على تفسير سورة المدثر

٢٠) الصفحة ٢٣٠ – ٢٤٠ تحتوي على تفسير سورة القيامة

٢١) الصفحة ٢٤١ – ٢٥٤ تحتوي على تفسير سورة الإنسان

٢٢) الصفحة ٢٥٥ – ٢٦٦ تحتوي على تفسير سورة المرسلات

٢٣) الصفحة ٢٦٧ – ٢٧٧ تحتوي على تفسير سورة النبأ

٢٤) الصفحة ٢٧٨ – ٢٨٩ تحتوي على تفسير سورة النازعات

٢٥) الصفحة ٢٩٠ – ٢٩٨ تحتوي على تفسير سورة عبس

٢٦) الصفحة ٢٩٩ – ٣٠٦ تحتوي على تفسير سورة التكوير

٢٧) الصفحة ٣٠٧ – ٣١٢ تحتوي على تفسير سورة الإنفطار

٢٨) الصفحة ٣١٣ – ٣٢٣ تحتوي على تفسير سورة المطففين

٢٩) الصفحة ٣٢٤ – ٣٣٠ تحتوي على تفسير سورة الإنشقاق

٣٠) الصفحة ٣٣١ – ٣٣٩ تحتوي على تفسير سورة البروج

٣١) الصفحة ٣٤٠ – ٣٤٥ تحتوي على تفسير سورة الطارق

٣٢) الصفحة ٣٤٦ – ٣٥٢ تحتوي على تفسير سورة الأعلى

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣٣) الصفحة ٣٥٣ – ٣٥٩ تحتوي على تفسير سورة الغاشية

٣٤) الصفحة ٣٦٠ – ٣٦٨ تحتوي على تفسير سورة الفجر

٣٥) الصفحة ٣٦٩ – ٣٧٤ تحتوي على تفسير سورة البلد

٣٦) الصفحة ٣٧٥ – ٣٧٩ تحتوي على تفسير سورة الشمس

٣٧) الصفحة ٣٨٠ – ٣٨٤ تحتوي على تفسير سورة الليل

٣٨) الصفحة ٣٨٥ – ٣٨٨ تحتوي على تفسير سورة الضحى

٣٩) الصفحة ٣٨٩ – ٣٩٢ تحتوي على تفسير سورة الشرح

٤٠) الصفحة ٣٩٣ – ٣٩٥ تحتوي على تفسير سورة التين

٤١) الصفحة ٣٩٦ – ٤٠٢ تحتوي على تفسير سورة العلق

٤٢) الصفحة ٤٠٣ – ٤٠٤ تحتوي على تفسير سورة القدر

٤٣) الصفحة ٤٠٥ – ٤٠٩ تحتوي على تفسير سورة البينة

٤٤) الصفحة ٤١٠ – ٤١٣ تحتوي على تفسير سورة الزلزلة

٤٥) الصفحة ٤١٤ – ٤١٧ تحتوي على تفسير سورة العاديات

٤٦) الصفحة ٤١٨ – ٤٢٠ تحتوي على تفسير سورة القارعة

٤٧) الصفحة ٤٢١ – ٤٢٣ تحتوي على تفسير سورة التكاثر

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٤٨) الصفحة ٤٢٤ – ٤٢٦ تحتوي على تفسير سورة العصر

٤٩) الصفحة ٤٢٧ – ٤٣٠ تحتوي على تفسير سورة الهمزة

٥٠) الصفحة ٤٣١ – ٤٣٣ تحتوي على تفسير سورة الفيل

٥١) الصفحة ٤٣٤ – ٤٣٥ تحتوي على تفسير سورة قريش

٥٢) الصفحة ٤٣٦ – ٤٣٨ تحتوي على تفسير سورة الماعون

٥٣) الصفحة ٤٣٩ – ٤٤٠ تحتوي على تفسير سورة الكوثر

٥٤) الصفحة ٤٤١ – ٤٤٣ تحتوي على تفسير سورة الكافرون

٥٥) الصفحة ٤٤٤ – ٤٤٦ تحتوي على تفسير سورة النصر

٥٦) الصفحة ٤٤٧ – ٤٥٠ تحتوي على تفسير سورة المسد

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٥٧) الصفحة ٤٥١ – ٤٥٣ تحتوي على تفسير سورة الإخلاص

٥٨) الصفحة ٤٥٤ – ٤٥٦ تحتوي على تفسير سورة الفلق

٥٩) الصفحة ٤٥٧ – ٤٦٢ تحتوي على تفسير سورة الناس

٦٠) الصفحة ٤٦٣ – ٤٧٢ تحتوي على قصيدة المناجات بأسماء الله الحسنى

٦١) الصفحة ٤٧٣ – ٤٧٧ تحتوي على القصيدة الخمرية

٦٢) الصفحة ٤٧٩ – ٤٨١ فهرس الجزء السادس

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٦٣) الصفحة ٤٨٥ – ٤٨٦ فهرس الأيات الكريمة للجزء الأول

٦٤) الصفحة ٤٨٧ فهرس الأيات الكريمة للجزء الثاني

٦٥) الصفحة ٤٨٨ – ٤٨٩ فهرس الأيات الكريمة للجزء الثالث

٦٦) الصفحة ٤٩٠ فهرس الأيات الكريمة للجزء الرابع

٦٧) الصفحة ٤٩١ فهرس الأيات الكريمة للجزء الخامس

٦٨) الصفحة ٤٩٢ فهرس الأيات الكريمة للجزء السادس

٦٩) الصفحة ٤٩٣ – ٤٩٤ فهرس الأحاديث الشريفة للجزء الأول

٧٠) الصفحة ٤٩٥ – ٤٩٦ فهرس الأحاديث الشريفة للجزء الثاني

٧١) الصفحة ٤٩٧ فهرس الأحاديث الشريفة للجزء الثالث

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٧٢) الصفحة ٤٩٨ – ٤٩٩ فهرس الأحاديث الشريفة للجزء الرابع

٧٣) الصفحة ٥٠٠ فهرس الأحاديث الشريفة للجزء الخامس

٧٤) الصفحة ٥٠١ فهرس الأحاديث الشريفة للجزء السادس

وبدأ المؤلف في أول كل سورة ب"مقدمة سورة كذا" لتبيين موضوع تلك السورة وما يتعلق به من وجه التوحيد أو التصوف – على الأكثر كما رأى الباحث. ثم فسر البسملة بتفسير مختلف لكل السورة. ثم فسر كل الأية القرآنية بالأية القرآنية الأخرى

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أو الحديث النبوي أو رأي الشيخ الصوفي أو العلماء. وذكر فيها السبب النزولي لتلك الأية والقصص والمناسبة بين الأيتين وغيرها. وختم في آخرها ب"خاتمة سورة كذا". لتبيين مختصر تلك السورة ومواعظها وحكمها وفوائدها وغير ذلك. وهذه خطة جديدة في التفسير لم يسلكها أحد من المفسرين من قبل.

مثال فاتحة السورة:

بسم الله الرحمن الرحيم

فاتحة سورة النساء

لا يخفى على المتوحدين المتأملين في كيفية انبساط الوحدة الذاتية على صفائح الأعيان الممكنة الفاتية للحصر, أن للحق جل جلاله وعم نواله بحسب وحدته الذاتية ظهورا في كل ذرة من ذرائر الكائنات, ليظهر منها أوصافه وأسمائه الكائنة في غيب هويته حسب استعداداتها وقابلياتها.....الخ.[1]

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ومثال تفسير البسملة الذي اختلف في كل السورة:

" سورة أل عمران "

[1] عبد القادر الجيلاني, *تفسير الجيلاني بتحقيق السيد الشريف الدكتور محمد فاضل حيلاني الحسني النيلاني الجمزوقي* الجزء الأول (المركز الرئيسي استنبول مركز الجيلاني للبحوث العلمية: ترقي, الطبعة الأولى, ١٤٣٠ هـ/٢٠٠٩ م), ص. ٣٦٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

{بسم الله} الذي أنزل الكتب وأرسل الرسل إرشادا لعموم العباد إلى طريق المعاد {الرحمن} عليهم بإنزال المحكمات المعدة لفيضان اليقين والعرفان {الرحيم} عليهم بإنزال المتشابهات المتضمنة بسب التوحيد عند أهل التحقيق والإيقان.[٢]

" سورة النساء "

{بسم الله} الذي أظهر على من استخلفه بجميع كمالاته إظهارا لقدرته {الرحمن} عليه بنشر رتبه وتوريث مرتبته {الرحيم} عليه بإهدائه مبدأه ومعاده.[٣]

ومثال تفسير الأية:

{وليست التوبة} الصادرة حين الإلجاء والإضطرار نافعة {للذين يعملون السيئات} في مدة أعمارهم مسوفين التوبة فيها {حتى إذا حضر أحدهم الموت} الملجئ إليها {قال} متحسرا متأسفا مضطرا بعد ما أيس من الحياة وأبصر أمارات الموت في نفسه على السكرات {إني تبت الئن} على وجه التأكيد والمبالغة, وهي لاتنفع له وإن بالغ, والسر في عدم قبول الله إياها لأن الإنابة والرجوع إلى الله لابد أن يكون عن قصد واختيار, حتى يعتبر عند الله ويقبل لا عن الإلجاء والإضطرار , إذ

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

---

[٢] نفس المرجع, ص. ٢٤٨

[٣] نفس المرجع, ص. ٣٦٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

لايتصف التائب حينئذ بالعبودية والإطاعة وقصد التقرب إلى الله بل {ولا} فرق بينهم وبين الكافرين {الذين يموتون وهم} في حال الموت {كفار} كما كان {أولئك} المسوفون المقصورون في أمر التوبة {أعتدنا} هيأنا باسمنا المنتقم في النشأة الأخرى {لهم عذاب} حرمانا وطردا {أليما (١٨)} مؤلما لرؤيتهم التائبين المبادرين عليها في مقعد صدق عند مليك مقتدر على الإنعام والإنتقام.

تب علينا بفضلك إنك أنت التواب الرحيم.....لخ.[٤]

{يريد الله} المدبر لأحوالكم {أن يخفف عنكم} أيها المؤمنون أثقالكم التي هي سبب إحتياجكم وإمكانكم {و} الحال أنه قد {خلق الإنسان} في مبدأ الفطرة {ضعيفا(٢٨)} لايحتمل تحمل أثقال الإمكان مثل الحيوانات الأخرى.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

خفف عنا بفضلك ثقل الأوزار, واصرف عنا شر الأشرار بمقتضى جودك وارزقنا عيشة الأبرار.

ثم نبه سبحانه على المؤمنين بما يتعلق بأمور معاشهم مع بني نوعهم ليهذبوا به ظاهرهم فقال مناديا لهم ليهتموا باستماعها وامتثالها: {يايها الذين أمنوا}.....[٥]

---

[٤] نفس المرجع, ص. ٣٧٧

[٥] نفس المرجع, ص. ٣٨٦-٣٨٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ومثال خاتمة السورة:

خاتمة السورة

عليك أيها الطالب لتحقيق الحق القاصد نحو توحيده, أوصلك الله إلى أقصى مرامك أن تتمسك بالبرهان الواضح الذي وصل إليك من الرسول ص. م. الدال على توحيد الحق, وتستنير بنور القرآن الفارق بين الحق والباطل الواقع في طريقه, وتمتثل بما فيه من الأوامر المؤدية إليه, وتجتنب عن نواهيه المضلة المبعدة عنه, وتتخلق بعزائمه المكنونة في ضمن الأحكام والقصص المذكورة فيه, لتتحقق بما رمز فيه من غوامض سر التوحيد وسريان الوحدة في ملابس الكثرة, وتتمكن في مقر الوحدة الذاتية المفنية للهويات الباطلة الزائلة في أنفسها.....الخ.[٦]

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الفصل الثاني : منهج التفسير الجيلاني مع أمثلته التطبيقية

يوافق الباحث بقول سيد جبريل أن منهج التفسير يقسم إلى ثلاثة أوجه, وهي:

١. منهج تفسير الجيلاني باعتبار المصادر التي يستمد الشيخ منها. وكان لتفسير الجيلاني عشرة مصادر, وهي:

---

[٦] نفس المرجع, ص. ٤٧٢-٤٧٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أ. القرآن, فمثاله: قوله تعالى عن اختلاف الناس في قتل عيسى أو صلبه أو رفعه إلى السماء {بل} الحق أنه {رفعه الله} الرقيب عليه المتولي لحفظه وأمره {إليه} أي إلى كنفه وجواره إنجازا لوعده في قوله: {إني متوفيك ورافعك}(٣- أل عمران ٥٥).....[٧] استعمل الشيخ الأيات القرآنية لتفسير القرآن نادرا.

ب. الحديث, مثال: {ألم تعلم أن الله له ملك السموات والأرض} يتصرف فيها كيف يشاء كما يشاء متى يشاء بلا فتور ولا فطور هذا في الأفاق {و} ارجعوا إلى أنفسكم وأعلموا أنه {وما لكم} في ذواتكم وهوياتكم {من دون الله} المحيط بكم وبجميع أوصافكم {من ولي} يولي أموركم {ولا نصير(١٠٧)} يعين عليكم من دونه بل هو محيط هوياتكم وماهياتكم كما أخبر به سبحانه في قوله: {..... كنت سمعه.... وبصره.... ويده.... ورجله....} الحديث. لا يذكر الشيخ الحديث بتمامه ولكن بين المحقق بتمامه "جزء من حديث طويل وصحيح. رواه البخاري في صحيحه {٥/٢٣٨٤رقم/٦١٣٨/باب: من جاهد نفسه

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

[٧] نفس المرجع, ٤٦١-٤٦٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

في طاعة الله}. وابن حبان في صحيحه {٢/٥٨ رقم/٣٤٨}. والطبراني في المعجم الأوسط {٩/١٣٩ رقم/٩٣٥٢} والكبير {٨/٢٠٦ رقم/٧٨٣٣} وغيرهم وللحديث طرق وشواهد كثيرة."[٨] استعمل الشيخ الأحاديث التي تذكر في كتب الحديث حتى الأحاديث التي لم توجد في كتب الحديث, فمثالها قول الشيخ في حاتمة سورة الفاتحة "..... فالقرآن خلق الله المنزل على نبيه, من تخلق به فاز بما فاز, لذلك قال صلى الله عليه وسلم ((تخلقوا بأخلاق الله)) وهي التي ذكرت في القرآن." وجائت تلك الأحاديث من اختيار الشيخ واجتهاده لا من الرسول الذي دل بأن هذا الحديث يفسر تلك الأية.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ت. قول الصحابة: فمثاله تفسير سورة يس أية ٨٠: فله سبحانه أن يميز أجزاء كل شخص شخص, ويركبها على الوجه الذي كان عليه في النشأة الأولى, ثم يعيد الروح عليه, فصار حيا كما كان, وما ذلك على الله بعزيز.

---

[٨] نفس المرجع, ١١١-١١٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وكيف لا يقدر العليم الحكيم على امتيار أجزاء الأنام والتئامها وإعادة الروح إليها. هو {الذي جعل لكم} بمقتضى علمه وقدرته {من الشجر الأخضر} الرطب الذي يتقاطر منه الماء {نارا} مع أن بين النار والماء من التضاد, وكيف تنكرون إخراج النار من الشجر الرطب {فإذا أنتم منه توقدون(٨٠)} حينا كثيرا.

قال ابن عباس رضي الله عنهما:(شجرتان معروفتان يقال: لأحدهما المرخ, وللأخر العفار, فمن أراد منهما النار, قطع منهما غصنين مثل السواكين, وهما خضراوان يقطر منهما الماء, فيسحق المرخ على العفار, فيخرج منهما النار بإذن الله تعالى).[٥]

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ث. قول العلماء, اعتمد الشيخ على قول المتصوفين والمفسرين القدامى وغيرهم مثل الشيخ معروف الكرخي لتفسير الأيات القرآنية فمثاله: {وسع كرسيه} مجلاه ومظاهره {السموات} المذكورة {والأرض} المذكورة {ولا يئوده} يثقله {حفظهما} وإن كانت سموات الأسماء وأرض الطبيعة غير متناهية, بل وإن فرضت بأضعافها وألافها أمورا

---

[٥] نفس المرجع, الجزء الرابع ص. ٥١٤-٥١٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

متعددة غير متناهية لا يثقله, إذ كل من تحقق بمرتبة قلب الإنسان المنعكس من الذات الأحدي المائل نحوها بالميل الحبي الشوقي المتلذذ دائما بوجوده وحضوره, تحقق عنده من الوسعة ما لا يمكن التعبير عنه مطلقا.

كما سمح سلطان العارفين وبرهان الواصلين عمت بركات أنفاسه الشريفة على الفقراء المتوجهين نحو فضاء التوحيد قال: لو أن العرش وما حواه مائة ألف ألف مرة في زاوية من زوايا قلب العارف, ما أحس.[١٠]

ج. القصص الإسرائيلية, مثل: {و} الله {لقد علمتم} وحفظتم قصة {الذين اعتدوا} تجاوزوا عن العهد {منكم في} زمن داود عليه السلام واصطياد يوم {السبت} ذلك أنهم سكنوا على شاطئ البحر بقرية, يقال ايلة, وكان معاشهم من صيد البحر, فأرسل عليهم داود عليه السلام فدعاهم فأمنوا له وعهد الله معهم على لسان داود بأن لا يصطادوا في يوم السبت بل تعينوها وتخصصوها للتوجه والتعبد, فقبلوا العهد وكانت حيتان البحر بعد العهد يحضرن في يوم السبت على شاطئ

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

[١٠] نفس المرجع, الجزء الأول ص. ٢١٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

البحر ويخرجن خراطيمهن من الماء, ولما مضى عليها زمان احتالوا لصيدها بأن حفروا حياضا وأخاديد على شاطئ البحر وأحدثوا جداول منه إليها, فلما كان يوم السبت يفتحونالجداول ويرسلون الماء في الحياض واجتمعت الحيتان فيها وفي يوم الأحد يصطادونها منها, ونقضوا عهد الله بهذه الحيلة, قال الله تعالى "لما أمهلنا منهم زمانا ظنوا أنهم خادعوا ثم انتقمنا منهم".[١١] وهناك القصص التي يردها المحققون مثل: .....

ثم لما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم إصرار قومه على الكفر وشدة عنادهم وشكيمتهم عليه وعلى دينه, تمنى أن يأتيه الله ما يقاربهم ويحببهم معه, ويزيل غيظه على قلوبهم ويلينها, فأنزل الله سبحانه سورة: النجم,

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فقرأها فرحا وسرورا كي يسمعوا ويميلوا إلى طريق الحق فلما وصل إلى قوله تعالى: {أفرأيتم اللت والعزى (١٩) ومنوة الثالثة الأخرى} (٥٣-النجم: ١٩) توجهت قريش نحوه, والتفتوا إليه على وجه يشعرهم التلقي والقبول, فيلهي تلقيهم الرسول صلى الله عليه وسلم فغفل عن قلبه وشغل, ألقى الشيطان على لسانه في أثناء كلامه على مقتضى مناه

---

[١١] نفس المرجع, ٨٣-٨٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ومتمناه (في الهامش: أي الشيطان) وأسمعهم الأية هكذا: تلك الغرانيك.....[١٢]

ح. القواعد العربية, مثل {كل الطعام} الذي به يقتات الإنسان ويتغذى {كان حلا} حلالا {لبني اسرائيل} إذ الأصل في الأشياء الحل ما لم يرد الشرع بتحريمه.[١٣]

خ. المناسبة بين الأيتين, مثل: ثم لما بين سبحانه وتعالى طريق الهداية والضلال, نبه على جزاء كل منهما إجمالا, أشار الى تفصيله وتوضيحه من قصص القرون الماضية والأمم السالفة, ليتيقن المؤمنين منها, ومن جملته قصة ندائه تعالى بني إسرائيل أولاد يعقوب إسرائيل, الله مخاطبا لهم أمر تذكرهم بالنعم التي أنعمها عليهم ليكونوا من الشاكرين لنعمه الموفين بعهده بقوله: {يبني إسرائيل} المتنعمين بالنعم الكثيرة {اذكروا} واشكروا {نعمتي التي أنعمت عليكم}.....[١٤]

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

---

[١٢] نفس المرجع, الجزء الثالث ص. ٤٠٩-٤١٠

[١٣] نفس المرجع, الجزء الأول ص. ٣٠٢

[١٤] نفس المرجع, ص. ٦٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

د. الوحي من الله, مثال : {ويسألونك} يا أكمل الرسل أي اليهود المردودون والنصارى المنجوسون المطرودون سؤال اقتراح وامتحان مثل سؤال أصحاب الكهف والروح {عن ذي القرنين} واطرواه وكيفية سيره وطوافه حول العالم {قل سأتلوا} وأقرأ وأذكر {عليكم منه} أي من ذي القرنين وقصته {ذكرا (٨٣)} قد أخبرني سبحانه بالوحي في كتابه المعجز, وهو الإسكندر الأكبر الرومي ابن الفيلقوس الرومي سمي بذي القرنين لأنه طاف قرني الدنيا أي المشرق والمغرب, اختلف في ولايته ونبوته.....[١٥]

ذ. الشعر الجاهلي, مثل : {قل} لهم نيابة عنا يا أكمل الرسل {إن كانت} محصورة مسلمة {لكم الدار الأخرة عند الله} التي هي منازل الشهداء والسعداء ومقام العرفاء والأمناء {خالصة} خاصة مخصوصة {من دون الله} شركة {الناس} المنسوبين إلى الأديان الأخر {فتمنوا} عن صميم القلب ومحض الرغبة {الموت} المقرب لكم إليها, والموصل إلى لذائذها, كما يتمناه خلص المؤمنين بوحدانية الله في أكثر أوقاتهم, قال المرتضى

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

---

[١٥] نفس المرجع, الجزء الثالث ص. ٢٢٢-٢٢٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

كرم الله وجهه: "لابن أبي طالب أشوق إلى الموت من الطفل بثدي أمه"

وقال أيضا "لا أبالي سقطت على الموت أو سقط الموت علي", وقال

أيضا

جزى الله الموت عنا خيرا فإنه * أبر بنا من كل خير وأراف

يعجل تخليص النفوس من الأذى*ويداني إلى الدار التي هي أشرف[١٦]

ر. رأي الصوفية, مثل معنى الأيات المحكمات والمتشابهات: .....{منه أيات محكمات} متعلقة بعموم أحوال العباد على اختلاف طبقاتهم في معاشهم ومعادهم من الأحكام والمعاملات والمعتقدات الجارية فيما بينهم بحسب النشأتين {هن أم الكتاب} واجبة الإقتداء والإمتثال لكافة الأنام

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

{وأخرى متشابهات} متعلقة بالمعارف والحقائق المرتبة على الحكم والمصالح المودعة في إيجاب التكليفات والطاعات والعبادات المؤدية إليها, بالنسبة إلى أولي العزائم الصحيحة المتوجهة إلى بحر التوحيد ..... [١٧]

---

[١٦] نفس المرجع, الجزء الأول ص. ١٠٣

[١٧] نفس المرجع, ص. ٢٥٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وهذا رأي جديد عن معنى الآيات المتشابهات والمحكمات لم يذكر أحد من المفسرين من قبل.

ويعلم من الأمثلة المذكورة من قبل, أن تفسير الجيلاني هو التفسير بالرأي لأن استعمال الشيخ الثلاثة الأولى أقل من استعماله الباقية أي فسر القرآن برأيه أي باجتهاده ملتزما الوقوف عند هذه المأخذ معتمدا عليها فيما يرى من معاني كتاب الله كان تفسيره سائغا جائزا خليقا بأن يسمى التفسير الجائز أو التفسير بالرأي المحمود. فالتفسير بالرأي الجائز يجب أن يلاحظ فيه الاعتماد على ما نقل عن الرسول صلى الله عليه وسلم وأصحابه مما ينير السبيل للمفسر برأيه وأن يكون صاحبه عارفا بقوانين اللغة خبيرا بأساليبها وأن يكون بصيرا بقانون الشريعة حتى ينزل كلام الله على المعروف من تشريعه.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢. منهج تفسير الجيلاني باعتبار كيفية تناوله وعرضه. ويعلم من خطة التفسير والأمثلة المذكورة من قبل, أن تفسير الجيلاني هو تفسير تحليلي. لأن المفسر يتبع ترتيب المصحف, فيشرح جملة من الأيات أو سورة أو القرآن كله على هذا النمط الموضعي, ويبين ما يتعلق بكل أية من مناسباتها وسبب نزولها ومفرداتها

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ونحو ذلك مما يتقرر به معناها وما ترمي اليه في تراكيبها ويذكر وجه الربط بين مقاصدها.

٣. منهج تفسير الجيلاني باعتبار عموم موضوعاته أو خصوصها. ويعلم أيضا من الأمثلة المذكورة, أن تفسير الجيلاني هو تفسير عام. لأن المفسر يؤخذ من القسمية يتناول السورة أو السور متتبعا لكل أياتها على الترتيب مهما تعددت موضوعاتها, فينتقل المفسر مع السياق من موضوع الى موضوع شارحا ومبينا وعارضا لأوجه التناسب بين الأيات وبين الموضوعات وبين السور وهو يفعل ذلك في القدر الذي يتناوله.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الفصل الثالث : اتجاه التفسير الجيلاني مع أمثلته التطبيقية

بعد أن قرأ الباحث تفسير الجيلاني ولاحظه, علم أن الشيخ قد استعمل العبارات الصوفية كثيرا في تفسير القرآن مثل "توحيد الذات"[١٨], "مقام الكشف

[١٨] نفس المرجع, ص. ٣٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

والشهود"[١٩], "الوصول الى مرتبة الأصلية"[٢٠], و"السلوك", و"المرشد"[٢١], و"التحلي" الى غير ذلك. فمثلا أيضا بعد قوله تعالى حاكيا عن قصة موسى عليه السلام والعبد من عباد الله أتاه رحمة من عنده (١٨-سورة الكهف: ٦٠-٨٢) "ومما جرى بينهما صلوات الله وسلامه على نبينا وعليهما يتفطن العارف اللبيب والطالب الأريب الأديب: أن شرط الإستفادة والإسترشاد ومناط الإستكمال وطلب الرشاد, هو أن يميت المريد المسترشد نفسه عند المرشد الكامل المكمل بالموت الإرادي بحيث لايتصدى إلى معارضته ومقابلته, وإن جزم أن فعل المرشد خارج عن مقتضى العقل والشرع على زعمه, بل حمل فعله على المحمل الأصوب, وسكت عن الجدال والمقابلة, إذ بعد ما فوض أمره كله إلى مرشده واتخذه وكيلا وأخذه ضمينا وكفيلا, فقد فني فيه وبقي ببقائه, فلم يبق له التصرف أصلا بمقتضيات قواه وجوارحه ومداركه ومشاعره.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

هب لنا ربنا من لدنك رحمة تنجينا عن تسويلات نفوسنا."[٢٢]

---

[١٩] نفس المرجع, ص. ٤١

[٢٠] نفس المرجع, ص. ٤٥

[٢١] نفس المرجع, الجزء الثالث ص. ٢٢٢

[٢٢] نفس المكان

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وهذا لائق بأن الشيخ متعمق في علم التصوف حتى يلقب ب"إمام العارفين", و"تاج الدين", و"القطب الكامل", و"سلطان الأولياء" وغير ذلك. فلذلك يعرف أن اتجاه تفسير الجيلاني هو اتجاه إشاري أو صوفي حتى يسمى بالتفسير الإشاري.

وإن كان هناك إختلاف بين العلماء, بعضهم أجازوا التفسير الإشاري وبعضهم منعوه, منهم:

أ. قال الزركشي: إنه ليس بتفسير وإنما هو معان ومواجيد يجدونها عند التلاوة.

ب. قال ابن الصلاح في فتاويه: وجدت عن الإمام أبي الحسن الواحدي المفسر أنه قال صنف أبو عبد الرحمن السلمي حقائق في التفسير فإن كان قد اعتقد أن ذلك تفسير فقد كفر قال ابن الصلاح وأنا أقول الظن بمن يوثق به منهم إذا قال شيئا من ذلك أنه لم يذكره تفسيرا ولا ذهب به مذهب الشرح للكلمة فإنه لو كان كذلك كانوا قد سلكوا مسلك الباطنية وإنما ذلك منهم تنظير لما ورد به القرآن فإن النظير يذكر بالنظير ومع ذلك فيا ليتهم لم يتساهلوا بمثل ذلك لما فيه من الإبهام والالتباس.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ت. قال النسفي في عقائده النصوص على ظواهرها والعدول عنها إلى معان يدعيها أهل الباطل إلحاد.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ب. قال التفتازاني في شرحه سميت الملاحدة باطنية لادعائهم أن النصوص ليست على ظاهرها بل لها معان لا يعرفها إلا المعلم وقصدهم بذلك نفي الشريعة بالكلية.

ج. قال بعض المحققين من أن النصوص على ظواهرها ومع ذلك ففيها إشارات خفية إلى دقائق تنكشف لأرباب السلوك يمكن التوفيق بينها وبين الظواهر المرادة فهو من كمال الإيمان ومحض العرفان.[٢٣]

ح. قال الشاطبي رحمه الله: الاعتبارات القرآنية الواردة على القلوب، الظاهرة للبصائر، إذا صحَّت على كمال شروطها فهى على ضربين: أحدهما: ما يكون أصل انفجاره من القرآن ويتبعه سائر الموجودات، فإن الاعتبار الصحيح فى الجملة هو الذى يخرق نور البصيرة فيه حُجُب الأكوان من غير توقف، فإن توقف فهو غير صحيح أو غير كامل، حسبتما بيَّنه أهل التحقيق بالسلوك. والثانى: ما يكون أصل انفجاره من الموجودات: جزئيها أو كليها، ويتبعه الاعتبار فى القرآن.[٢٤]

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

---

[٢٣] ومحمد عبد العظيم الزرقاني, *مناهل العرفان في علوم القرآن* الجزء الثاني (دار الكتاب العربي: بيروت-لبنان, الطبعة الأولى, ١٤١٥ هـ/١٩٩٥ م), ص. ٦٦-٦٧

[٢٤] محمد السيد حسين الذهبي, *التفسير والمفسرون* الجزء الثاني (مكتبة وهبة, القاهرة, بدون سنة الطبع), ص. ٣٢١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وقسم الذهبي التفسير الصوفي إلى قسمين: تفسير صوفي نظرى، وتفسير صوفي فيضى أو إشارى. والفرق بينهما من وجهين.

أولاً: أن التفسير الصوفى النظرى، ينبنى على مقدمات علمية تنقدح فى ذهن الصوفى أولاً، ثم يُنزل القرآن عليها بعد ذلك. أما التفسير الإشارى فلا يرتكز على مقدمات علمية، بل يرتكز على رياضة روحية يأخذ بها الصوفى نفسه حتى يصل إلى درجة تنكشف له فيها من سجف العبارات هذه الإشارات القدسية، وتنهل على قلبه من سُحُب الغيب ما تحمله الآيات من المعارف السبحانية.

ثانياً: أن التفسير الصوفى النظرى، يرى صاحبه أنه كل ما تحتمله الآية من المعانى، وليس وراءه معنى آخر يمكن أن تُحمل الآية عليه ، هذا بحسب طاقته طبعاً.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أما التفسير الإشارى. فلا يرى الصوفى أنه كل ما يُراد من الآية، بل يرى أن هناك معنى آخر تحتمله الآية ويُراد منها أولاً وقبل كل شىء، وذلك هو المعنى الظاهر الذى ينساق إليه الذهن قبل غيره.[٢٥]

بل تفسير الجيلاني قد استوفى شروط قبول التفسير الإشاري, وهي:

١. لا يتنافى وما يظهر من معنى النظم الكريم.

---

[٢٥] نفس المرجع, ص. ٣٠٤ و ٣١٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢. ألا يدعى أنه المراد وحده دون الظاهر.

٣. ألا يكون تأويلا بعيدا سخيفا.

٤. ألا يكون له معارض شرعي أو عقلي.

٥. أن يكون له شاهد شرعي يؤيده.[٢٦]

إذاً عُلِم أن التفسير الصوفي الذي منعه العلماء هو التفسير الصوفي النظري لأنه يتعارض الأدلة الصحيحة المعروفة عند المحققين. وأما تفسير الجيلاني فيدخل في التفسير الإشاري. وهذا لائق لأن الشيخ أخذ علم الطريقة عن العارف بالله الشيخ أبي الخير حماد بن مسلم الدباسي. ثم استمر بيعته الى يد القاضي أبي سعيد المبارك الخرقة الشريفة الصوفية وتأدب بأدابه الوفية.[٢٧]

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

والأساس الذي جوز التفسير الإشاري في زمن النبي ص.م. هو تفسير ابن عباس رضي الله عنه {إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ} فقال أجل رسول الله صلى الله عليه وسلم.[٢٨]

---

[٢٦] الزرقاني, *مناهل العرفان*, الجزء الثاني ص. ٦٨

[٢٧] والبيضاوي شمسوري. ***Penuntun Manaqib Syeikh Abdul Qodir Al-Jailani Dengan Terjemah*** (Apollo-سورابيا, بدون سنة الطبع), ص. ٣٠-٣١

[٢٨] أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفي البخاري. *الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه* بتحقيق محمد فؤاد عبد الباقي (دارالسلام -الرياض. الطبعة الأولى ١٤١٩هـ), ص. ٥٢٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الباب الخامس

الخاتمة

نتائج البحث

حمدا وشكرا لله على كل نعمة صالحة ، وقد إنتهى هذا البحث العلمى " دراسة تحليلية عن خطة تفسير الجيلاني ومنهجه واتجاهه ". كما هو معروف أن لكل بحث من البحوث نتائج، وبعد بذل الجهد الشديد في إتمامه بكل استطاعة في بحث هذه الرسالة، استنبط الباحث اعتمادا على التعليلات السابقة

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ما يلي:

١. أن الشيخ عبد القادر الجيلاني رضي الله عنه من أهل تفسير القرآن لأنه متعمق في العلوم الكثيرة – وبالخصوص علوم القرآن والتفسير مثل علم المناسبة, واللغة, والشعر الجاهلي, وأسباب النزول, والتاريخ أو الرواية

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وإن كانت فيها الروايات المردودة عند المحققين وغير ذلك – التي يحتاجها المفسر عند تفسير القرآن.

٢. خطة تفسير الجيلاني هي خطة التفسير المصحفية أي يفسر الشيخ على ترتيب المصحف من سورة الفاتحة الى سورة الناس.

٣. بدأ الشيخ عند تفسير سورة من القرآن بفاتحة السورة ثم يفسر البسملة التي اختلف تفسيرها باختلاف كل سورة ثم يفسر أية بعد أية مع بيان مناسبتها وسبب نزولها – إذا وجد – ومعنى مفرداتها وغير ذلك.

٤. وأما منهج تفسير الجيلاني باعتبار مصادره هو التفسير بالرأي لأن أغلب مصادره إجتهاد الشيخ الصوفي, وباعتبار كيفية تناوله وعرضه هو التفسير التحليلي, وباعتبار عموم موضوعاته أو خصوصها هو التفسير العام.

٥. وأما اتجاه تفسير الجيلاني هو التفسير الإشاري, فيكون تفسير الجيلاني التفسير بالرأي المحمود لأنه لايتعارض بالأدلة الصحيحة المعروفة عند المحققين.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الإقتراحات

الحمد لله على جميع إنعامه من إتمام هذه الرسالة بعونه وتوفيقه تحت إشراف أ.د. محمد روم راوي الماجستير بموضوع " دراسة تحليلية عن خطة تفسير الجيلاني ومنهجه واتجاهه ". وما زالت هذه الرسالة بعيدة عن الكمال ولا تخلوا عن النقائص. فلذلك نرجو من القرّاء أن يتكرموا بتقديم الملاحظات والإصلاحات الرشيدة والإنتقادات البناء. وأخيرا فتح الله علينا وعليكم فتوح العارفين والله سبحانه وتعالى أعلم بالصواب أمين يارب العالمين.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

قائمة المراجع

أريكونتو, سوهرسني، *Prosedur Penelitian: Suatu Pendekatan Praktik*،

ف ت. رينيكا جفتا: جاكرتا، ٢٠٠٦ م

الأصبحي, مالك بن أنس أبو عبد الله, *كتاب الموطأ*, دار الفكر: بيروت–لبنان,

الطبعة الثالثة, ١٤٢٢ هـ/٢٠٠٢ م

أل الشيخ, صالح, *مناهج المفسرين*, بدون مكان الطبع وسنته

البخاري, أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفي, *الجامع*

المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه

بتحقيق محمد فؤاد عبد الباقي, دارالسلام –الرياض, الطبعة الأولى ١٤١٩ هـ

البغوي, أبو محمد الحسين بن مسعود الفراء, *تفسير البغوي المسمى معالم التنزيل*,

دار الكتب العربية: بيروت–لبنان, الطبعة الأولى, ١٤١٤ هـ/١٩٩٣ م

البقاعي, برهان الدين أبو الحسن إبراهيم بن عمر, *نظم الدرر في تناسب الآيات*

والسور, دار الكتب العلمية: بيروت–لبنان, الطبعة الثالثة, ١٤٢٧ هـ/٢٠٠٦ م

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الترمذي, أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة, *سنن الترمذي*, دار الفكر: بيروت–لبنان, بدون سنة الطبع

الجيلاني, عبد القادر, *تفسير الجيلاني بتحقيق السيد الشريف الدكتور محمد فاضل جيلاني الحسني التيلاني الجمزرقي*, المركز الرئيسي استنبول مركز الجيلاني للبحوث العلمية: ترقي, الطبعة الأولى, ١٤٣٠ هـ/٢٠٠٩ م

الحلبي, شهاب الدين أبو العباس بن يوسف ابن محمد بن إبراهيم المعروف بالسمين, *الدر المصون في علوم الكتاب المكنون*, دار الكتب العلمية: بيروت–لبنان, الطبعة الأولى, ١٤١٤ هـ/١٩٩٤ م

الذهبي, الدكتور محمد حسين, *التفسير والمفسرون*, بدون مكان الطبع, الطبعة الثانية, ١٥٩٦ هـ/١٩٧٦ م

الرازي, فخر الدين محمد بن عمر بن الحسين بن الحسن ابن علي التميمي البكري, *التفسير الكبير أو مفاتيح الغيب*, دار الكتب العلمية: بيروت–لبنان, الطبعة الأولى, ١٤١١ هـ/ ١٩٩٠ م

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الرومي, الأستاذ دكتور فهد بن عبد الرحمن بن سليمان, *بحوث في أصول التفسير ومناهجه*, مكتبة التوبة بدون بلد الطبع, الطبعة الرابعة ١٤١٩ هـ

الزرقاني, محمد عبد العظيم, *مناهل العرفان في علوم القرآن*, دار الكتاب العربي: بيروت–لبنان, الطبعة الأولى ١٤١٥ هـ/١٩٩٥ م

الزركشي, بدر الدين محمد بن عبد الله, *البرهان في علوم القرآن*, دار الفكر: بيروت–لبنان, الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ/١٩٨٨ م

الزمخشري, محمود بن عمر, *الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل*, دار الكتب العلمية: بيروت–لبنان, الطبعة الأولى, ١٤١٥ هـ/ ١٩٩٥ م

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

السرحان, الدكتور مساعد مسلم آل جعفر ومحي هلال, *مناهج المفسرين* , دار المعرفة, الطبعة الأولى ١٩٨٠ م

السيوطي, الحافظ جلال الدين عبد الرحمن, *الإتقان في علوم القرآن*, دار التراث: القاهرة–مصر, بدون سنة الطبع

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id